العدد ٦٦٩ ٤ شوال سنة ١٣٦٦ - ٢٠ أغسطس سنة ١٩٤٧ الثمن ٢٠ مليما

صباح الخير .. أم مساء الخير ؟ !

للرسام العالمي دافيد رايت

رِمَالٌ وَصُخُور

الرمـــل ليــــه ارتعش من تحت رجليكى ؟
والطير ... على ايه سرح اسراب حواليـــكى ؟
والعاصفه ضاحكه لمين .. للطفـــل اوليـــكى ؟
والبحر ماله هدى ؟ .. والرعـــد متمسكن ؟
كانهم قلب واحـــد وانشبك بيـــسكى ! !

ان كنتـى شاطره ياحلوه ... الشيطان اشطر !
الصخر له قلب ... حاسبى !.. قلبـــه يتفطر
وتحت حمـل الهوى فى البحـــر يتبعتـــر
الحب ياما عمـل فى قلوب ! .. وكـام مغـــرم
ماطلتش .. حلم هواه ع الصخر او اكتـــر ! !

سعيد

أسرار ..

وقع فى يدنا التقرير الخطير التالى الذى كتبه أحد أعضاء وفد مصر فى أمريكا :

لست أعرف بطبيعة الحال الرأى هنا فى تطور القضية ، ولكنى أعرف وأقرر أن البريطانيين لم يصبهم مثل الذى أصابهم على يد النقراشى ، وأظنه درسا لن ينسوه ، ولن نكون وحدنا الجانين لثمراته .

ان أعضاء الوفد البريطانى لم يكتموا ذهولهم لعنف النقراشى ، فان أحدا منهم لم يتصور أن فى الشرق كله من يستطيع أن يهاجمهم بهذه القوة ، وزاد الطين بلة انهم يقولون أن النقراشى خدعهم بلطفه وظرفه وابتسامته وان التقارير كلها كانت تؤكد انه رجل معتدل ... ولكن مجلس الأمن لم يشهد قبل مصر هجوما عنيفا كالذى سدده النقراشى للانجليز، حتى ان الروس أنفسهم لم يسبق لهم أن « مرمطوا » الانجليز كما فعل المصريون !..

وقد حاول الانجليز فى خطابهم الأول أن يحصروا النزاع وطالبوا بحذف العريضة من جدول أعمال مجلس الامن بعد أن صوروها فى صورة نزاع على تفسير أحكام معاهدة مازالت ملزمة لنا قانونا ، فقابلنا خطتهم بالعمل على توسيع نطاق البحث وبربط المسائل ببعضها ربطا محكما ، وردها الى أصولها التاريخية والسياسية ، ورددنا على النقط القانونية فنسفناها نسفا ، كل ذلك فى أسلوب عنيف بعيد عن المهاترة ، ويبدو أن الجانب الآخر قد أعاجه مالم يكن يتوقعه من جانب مصر ، فانزلق الى مناقشة المسائل التاريخية مناقشة كان يجمل به أن يتجنبها ما وسعه ذلك ، ولجأ فى ذلك الى أسلوب من القول لم نعهده فى ساستهم . وأطال فى ذلك حتى **مل السامعون** ، فانتقل القتال بذلك الى الميدان السياسى الذى كنا قد اخترناه .

فلما أجبنا بالامس على خطابه الثالث توخينا الترفع عن المهاترة وحصرنا النزاع فى عوامله السياسية ، وقد أراد الله أن توفق مصر فى ذلك كله أعظم التوفيق . وقد وصل الاستاذ اسماعيل الأزهرى قبل الجلسة بساعتين ، فكان لحضوره وجلوسه فى صفوفنا وقع عظيم لم تلبث آثاره أن بدت لنا فيما أضافه ممثل بولندا فى آخر لحظة ، الى خطابه من العطف الشديد على وحدة الوادى التى يطالب بها السودانيون .

وقد بدأت المناقشة العامة بالخطاب البولندى ، وترى دوائر مجلس الأمن انه تأييد لقضية مصر .

أعضاء الوفد جميعا فى صحة طيبة ، وان كانوا قد بدت عليهم آثار الارهاق ، وهم يعملون متضامنين متكاتفين كأحسن ماتكون الجماعة مودة وتقديرا متبادلا ، لافرق بين كبير وصغير فى جو من الثقة والايمان .

انتهز الوزراء فرصة العيد واستأذنوا جلالة الملك فى انتقال الوزارة نهائيا الى الاسكندرية .

وقد أجيبوا بأن جلالة الملك سبق أن أمر ببقاء الوزارة فى القاهرة الى أن تنتهى قضية مصر فى مجلس الامن .

وصل الى القاهرة بالطائرة الدكتور بهجت بدوى بك كبير المستشارين المصريين فى وفد مصر الى مجلس الامن

سافر بالطائرة الى أمريكا الدكتور حسين حسنى بك السكرتير الخاص لجلالة الملك . وعقب وصوله الى نيويورك اجتمع فى الحال بدولة النقراشى باشا

وقيل ان لهذا كله علاقة بتحدى النقراشى باشا بشأن ما قاله السير الكسندر كادوجان عن حادث ٤ فبراير .

وقد صرح كبير لآخر ساعة بأن النقراشى باشا قبل التحدى ، وان ليس هناك ما تخشاه مصر من هذا التهديد ، وان موقف مصر فى الحرب كان موقفا مشرفا ... أما الاكاذيب التى الفها اللورد كيلرن فهى أكاذيب مضحكة !

وقد صحب حسنى بك الى نيويورك الضابط المصرى حسين سرى بك

من انباء نيويورك أن قلم المخابرات البريطانية حاول أن يحصل على نصوص خطابات النقراشى باشا قبل القائها فى مجلس الأمن حتى يستعد الانجليز لها ، ولكنهم فشلوا فى الحصول عليها ... وقد تكتم المصريون خططهم بمهارة ادهشت الامريكيين.

اصدر حزب الوفد قرارا الى صحفه بأن تبرز ما قاله سير الكسندر كادوجان عن حادث ٤ فبراير ، وتطبل لهذا الحادث وتزمر وتقول لقرائها ما قاله كادوجان من أن هذا الحادث وقع لاتصال بعض المصريين بالمحور .. وان الانجليز أتوا بالنحاس باشا لانقاذ الموقف !

وقد نفذت أغلب صحف الوفد هذه الاوامر وأمرها الى الله.

« تحتفل البلاد يوم ٢٣ اغسطس بمرور عشرين سنة على وفاة الزعيم سعد زغلول »

سعد زغلول

يامحيي ذكري بلسانك ... والفؤاد نائي
يامحيي ذكري ... وإنت علتي ودائي
يامحيي ذكري ... وواكل نص اشلائي
روح اعتزل يوم هوالك ، واسأل كده روحك
مين فينا مَيّت ، ومين فوق الثرى باقي !!

...

أنا فت لك تركة ... تكفي مصر عشرين جيل
أنا فت لك تركة ... حار في حسابها وادى النيل
أنا فت لك تركة ... فاكرك ياضعيف ح تشيل
بركت من تحتها ، بددتها تبديد
وبعتها بشيء عشان تصبح رئيس وجليل !!

...

خليني أحيي أنا بين الورى ذكراك
خليني أكسي ضريحك بالزهور وثراك
خليني أقرا عليك (الكهف) في مثواك
أنا من نهار (أربعه فبراير) المشئوم
باكي عليك بالدموع ... أغسل بها خطاياك !!

الى مكرم باشا

ليس الاعراض عن قراءة الصحف ابرز صفاتكم ياصاحب المعالى ... بل قراءة الصحف ابرز صفاتكم بعد صفة الخطابة ، وصفة الكتابة ، وصفة كونكم رئيسا للكتلة الوفدية !...

ولقد قرأتم ياصاحب المعالى طبعا ... احاديث صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا وغيره من الباشوات، وفى هذه الأحاديث دعوة صريحة الى وجوب التفاوض مع الانجليز لتعديل المعاهدة

ولقد ظننا وبعض الظن اثم انك ستتولى بعنايتك تفنيد الآراء الخطيرة المذكورة بما عهد فيكم من الغيرة على فكرة الاحتكام الدولى ، ونفض الأيدى نهائيا من تراب التفاوض مع الانجليز ...

ولكن خاب ظننا ... فقد اتسعت حكمة معاليكم للحملة على النقراشى لأنه لم يناد بالوحدة تحت التاج المشترك ، واكتفى بطلب الجلاء عن مصر والسودان واعتبر ماعدا ذلك مسائل داخلية يتولى حلها ابناء وادى النيل وحدهم !..

اتسعت حكمة معاليكم لتعيير النقراشى بانه لايجيد الانجليزية كما تجيدها انت ، وبان لهجته ليست امريكية ولا انجليزية...لسبب بسيط هو انه ليس انجليزيا ولا امريكيا ، ولكنه مصرى ! ..

اتسعت حكمة معاليكم للوم النقراشى على انه لم يستعن بآرائك..ثم لومه على انه استعان بآرائك!

اتسعت حكمة معاليكم لتأليب رجال الدين الحنيف والشرع الشريف على النقراشى لأنه افطر ، وهو على سفر ... بل لقد اتسعت حكمة معاليكم لغمز النيابة العامة لأن احدى المجلات نشرت جانبا من مذكرتها فى قضية القنابل .

اتسعت حكمة معاليكم لهذه الأشياء التى لاتقصدون بها حتما الا الترفيه عن قرائكم ... ولكن هذه الحكمة ياباشا ـ وهذا عجيب وغريب ـ لم تتسع مع الأسف الشديد لتفنيد الآراء الخطيرة التى يبديها صدقى باشا واخوانه فى هذه الأيام ... وهذه الأيام بالذات ! !..

أموافق أنت على هذه الآراء ... ولهذا لم تتكلم ؟..

ان ما قاله الناس فى آراء هؤلاء الباشوات ، وفى صمت معاليكم حيال هذه الآراء قاس وشديد ... وما لم يقله الناس أكثر شدة وقسوة !..

وكلمة منك قد تنصفك من الناس ، واذا أعوزك ان تنصف احدا ، فلا اقل من ان تنصف نفسك ... انصف نفسك اذن وتكلم ! ..

شيخ الغفر : احنا بناكل عيش من الخواجه . . . فحاسبوا الرصاص يجي فيه !

لغم تحت فندق «بلازا» !
ست ليال «بيضاء» فى تاريخ مصر

رسالة من امريكا للاستاذ محمود كامل المحامي

حرب أعصاب !

حرب أعصاب هائلة بدأت ليلة ٥ اغسطس واستمرت الى ليله ١١ اغسطس أى ست ليال كاملة ، وهى ، يوم يكتب تاريخ مصر السياسى وكفاحها فى سبيل حريتها ، ستخلد كست ليال « بيضاء » احتمل هولها نفر قليل من المصريين اجتمعوا فى نيويورك وعاش معظمهم فى فندق «بلازا» ، الذى يقع على «الافينيو» الخامس والشارعين الثامن والتاسع والخمسين وانضم اليهم الباقون الذين عاشوا فى فندقى « شيرى نيزرلاند » و « هامشير » .

وكان هدف هذه الحرب الخفية هو التمثيل بروح المصريين المعنوية وادخال اليأس الى نفوس الذين اتخذوا غرفتين من غرف فندق « بلازا » مقرا لهم ، وهما الغرفة ٢٧ من الطابق الخامس حيث مكتب رئيس وفد مصر والغرفة ٢٧ من الطابق الثالث عشر حيث مقر اجتماعات هذا الوفد ، ولقد بدأت آثار هذه الحرب — التى أعدت مؤامرتها الدنيئة اعدادا ماهرا ذكيا من قبل — فى الساعات المبكرة الأولى من صباح يوم ٥ أغسطس نفسه وهو اليوم الذى حدد لنظر طلب مصر اخراج القوات البريطانية من أراضيها وتحقيق وحدتها مع أقاليمها الجنوبية ، اذ نشرت صحيفة « نيويورك تيمس » تصريحا منسوبا الى دولة النقراشى باشا هاجم فيه نظام الاتحاد السوفيتى الاقتصادى وذكر أن مصر تنكر هذا النظام ولا يمكن أن ترضى به »

ماهو السر ؟..

وتساءل الصحفيون الذين اجتمعوا فى « ليك سكسس » لحضور جلسة مجلس الأمن التى سينظر فيها طلب مصر عن السر الذى حدا برئيس وفد مصر الى تحدى دولة من الدول الخمس العظمى التى لها مقاعد دائمة فى ذلك المجلس وهى روسيا التى كان معروفا من قبل — خلافها المستمر مع بريطانيا وللموقف الأخيرة منها فى موضوع جلاء القوات الروسية عن ايران الذى سبق أن عرض على هيئة الأمم المتحدة — انها ستقف الى جانب مصر، وان دولة أخرى من الدول الممثلة فى مجلس الأمن هى بولندا ستحذو حذو روسيا اذا وقفت الى جانب مصر لأن سياستها واقتصادها مرتبطان بها ؟..

تساءل الصحفيون عن السر فى ذلك ، فان « جروميكو » رئيس الوفد السوفيتى وغيره من ساسة روسيا يعلمون أن مصر لايمكن أن تقر النظام الشيوعى أساسا لاقتصادها ولا لنظامها السياسى ، وانتهوا الى الاجماع على أن التوفيق قد خان رئيس وفد مصر ، وانه اختار أسوأ ساعة لابداء ذلك الرأى المعروف من قبل ، وهى ساعة عرض طلب مصر على مجلس كان لمصر فيه صوتان متحمسان لتاييدها ومالوا الى الاقتناع بأن ذلك التصريح كان — على أحسن الفروض — بمثابة « دوش » بارد ألقى فجأة على صاحبى ذينك « الصوتين » فى تلك الساعة المبكرة من الصباح فحضرا الى قاعة الجلسة والصوتان « مذبوحان » لايستطيعان الصراخ !..

وذهبت أتحرى الامر فتبينت مقدمات حرب الاعصاب ، لان رئيس وفد مصر لم يدل بذلك التصريح لصحيفة « نيويورك تيمس » ليلة الجلسة كما سيتوهم القارىء وانما أدلى به قبل ذلك ببضعة أيام فى اجتماع دعى اليه

> حكم الساعة
>
> ليس بعد «الوفد» ذنب ..!
>
> « آخر ساعة »

بنادى ما وراء البحار فاحتفظت صحيفة « نيويورك تيمس » ولم تنشره فى حينه وتعمدت نشره فجر يوم الجلسة !

تشليق :

ولم يكد سير الكسندر كادوجان رئيس الوفد البريطانى ينتهى من القاء خطابه حتى خرج النقراشى باشا من قاعة الجلسة واتجه الى مقصف ممثلى الدول الذى يفصله عن تلك القاعة ممر ضيق فلما تحدثت اليه كان يبدو عليه الالم من بعض العبارات التى وردت فى ذلك الخطاب ، وان لم ترد فى الاصل الذى وزع على الصحفيين ووصف لى بعض تلك العبارات بأنها « تشليق » .

وكنت قد تحدثت من قبل مع أحد أعضاء الوفد البريطانى وعلمت منه أنهم بعد سماع خطاب الوفد المصرى يعتزمون « تطهير سمعة الامبراطورية » .

فانتحى بى النقراشى باشا ناحية فى أقصى المقصف وأخذت أذكر له ما سمعته قبلا انتهيت — وكان قد استرد هدوءه وابتسامته — سألنى — وما رأيك ؟ — فاجبت وقد لاحظت أن عددا كبيرا من الصحفيين الاجانب قد أقبلوا وفى يد كل منهم قلم وقطعة من الورق للحصول من دولته على تصريح برأيه فى الخطاب البريطانى :

— انني أرى أن يصاغ الرد المصرى المقبل على خطاب بريطانيا اليوم فى أعنف وأشد لهجة حتى تستريح أعصابنا .

هى الحرب !

واقبل صباح يوم ١٦ أغسطس فأحسسنا جميعا بأن حرب الاعصاب قد بدأت تشتد فهذا صحفى فرنسى اقبل ليحصل على حديث عن العلاقات بين فرنسا والدول العربية عقب استضافة مصر للامير عبد الكريم ولكنه لم يلبث أن تطرق الى طلب مصر المعروض على مجلس الامن والى أن الاثر الطيب الذى أحدثه الخطاب المصرى لم يلبث أن بددته الضربات التى كالها كادوجان فى الخطاب البريطانى !؟

بولندا ضد الوفد (النحاس باشا) : ازاى بولندا تؤيد النقراشى بعد قرارنا الاخير ..

وهذه آنسة امريكية سمعتنى أذيع حديثا من محطة « شركة الاذاعة الامريكية » بواشنجتن عن القضية المصرية فتفضلت بكتابة رسالة رقيقة الى ذكرت فيها انها ستحضر الجلسة التى ستنظر فيها تلك القضية وقد حضرتها فعلا وصحبت معها شقيقتها وشعرت — وهما تشدان على يدى بعد القاء خطاب النقراشى باشا — ان طريقة عرضه للمطالب المصرية قد صادفت هوى من تينك الفتاتين اللتين تمثلان العقلية الامريكية العادية .

ولكننى عندما التقيت بهما عقب القاء الخطاب البريطانى وبعد ان استمعنا الى تعليقات الصحفيين الذين كانوا على مقربة من مقعديهما تبينت أن حرارة التحمس للمطالب المصرية قد تأثرت بجو قاعة الجلسة المكيف !

وهذا صحفى انجليزى أقبل ليحصل على حديث عن رأى قضائى فى الخطاب البريطانى ولكنه لم يلبث أن تطرق الى ما يعتزم الوفد البريطانى أن يثيره فى رده على خطاب مصر الذى ألقى يوم ٥ أغسطس ووصف ذلك الرد المرتقب بأنه سيكون مكتسحا وانه تحدث الى بعض أعضاء ذلك الوفد — ولهم به صلة منذ كان يتردد بحكم عمله على وزارة الخارجية البريطانية — فتبين أنهم واثقون بأنفسهم كل الثقة فاذا سألته :

— اذا كنت تصف قومك

« البقية على صفحة ٢٥ »

ابن الخط
هل تتبناه الحكومة ؟

تلقت « آخر ساعة » هـــذا الخطاب :

« أخـــيرا وبعـــد صراع طويل عنيف سـقط « الخط » فطويت صفحة رجل طالما افزع الحكومة وروع الاهلين .

سقط الخط بعد ان حشدت له الحكومة جنـــدها وبعد ان بذلت فى سبيل اصطياده الكثير من مالها .

كثيرون هم الذين قتلهم وكثيرون لقوا مصرعهم فى سبيله .

انتهى الخـــط ولكنه خلف لنا « بذرة » قد تنشر الرعب بعد اعوام .

خلف لنـــا « هاشم » وقد ينفذ الحقـــد الى قلبه فينشر صحيفة طويت .

فى يقينى ان « آخر ساعة » لن تتردد فى ان تطلب الى الحكومة ان تجعل من « هاشم » تجربة .

علموه لعل العلم ينزع الحقـــد من قلبـــه . لتحتضـــنه الدولة فتدخله المدرســـة وتتنقـــل به درجة بعد درجـــة فتبدى له من عطفهـــا ما ينســـيه الثأر الكامن فى اعماقه لم لتفرض لوالدته وارملته مرتبا شهريا من خيرات الاوقاف فيبدو للمـــلا عطفها وتنسخ من القلوب انها تحمل الحقد للبرىء

ستشعر « خالتى فضـــة » وستدرك « رشيدة » أن الدولة انما كانت تطارد الجريمة وانهـــا لاتحمل لاسرة « الخط » حقـــدا ولا ضغينة .

لتصـــل به الى الجـــامعة ؛ ولتبعث به الى أوربا فلا شك انه سيبعث من جديد .

علموه حتى لاتكون « جحدم » مسرحا تمثل فوقه مأساة دامية جديدة .

أنفحوا بالرحمة قلب « خالتى فضة » حتى لاتنفث منه الســـم فى قلب الوليد .

انثـــروا العطف حول الارملة الحزينـــة حتى لاتسكب فى قلب الصغير من فيض قلبها المكلوم

بينوا للجماهير الصورة الجميلة للدولة بعد اذ أبديتم لها الصورة الصارمة .

تلك فكرة أومن بها وارجو ان تنال تقديركم

دكتور محمد عبد المحسن الخشاب
الامين بمصلحة الآثار

●

ورات « آخر ســـاعة » ان

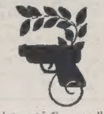

الخطاب يحوى فكرة تستحق ان تكون موضع بحث فعرضته على الاستاذ توفيق الحكيم ..

وكتب الاستاذ توفيق الحكيم يقول ...

« ليس من العدالة الاجتماعية ان تحمل خزانة وزارة الاوقاف المخصصة لمعاونة من اخنى عليهم الدهر من ذوى السيرة الحسنة الذين لم يعتدوا على المجتمع ولم يخرقوا القانون لتمين اسرة مجرم أعتـــدى على القانون وكان عدوا للمجتمع !

واذا جاز للحكومة ان تقدم مثل هـــذه الاعانة فاولى بها ان تقـــدمها بادىء الامر الى اسر شهداء ثورة سنة ١٩١٩ والى ضحايا الغارات فى الحرب والى عائلات الجنـــود المصريين الذين استشهدوا فى الدفاع عن قناة السويس وفى معارك الحـــدود المصرية سنة ١٩٤٠ و ١٩٤١ .. او .. من باب اولى ـ مرة اخرى الى اسر رجال الضـــبط الذين ماتوا وهم يؤدون واجبهم الرسمى فى سبيل حفـــظ الامن الذى كان الخط نفســه اكبر خطر يهدده

ومع ذلك فان الراى الآخر وهو تعليم اولاد المجرم حتى ينشأوا نشأة اخرى لها مثل عليا تنفرمن الاعتداء على المجتمع والقانون فهو راى محمود والطريق العملى اليه هو ان نلجا الى وزارة الشئون الاجتماعية ونطلب اليهـــا تطبيق قانون نزع الـــولاية الأبوية عن اولاد هؤلاء المجرمين لتنزعهم من الوسط الموبوء والبيئة الاجرامية التى يتنفـــون فيها وتنقلهم الى جو آخر يمهـــد لهم حياة اخرى كريمة جديرة بالمواطنين النافعين

●

خطاب وراى يثيران مشكلة عجيبة لها مثـــل حى قائم يمكن ان تطبق عليه .. فما هو السبيل المثالى بينهما ..؟

ان « آخر ساعة » تطرح هذا السؤال .. تضع المشكلة امامك .. آراء الذين يقترحونها والذين يناقشونها ثم تسالك :

ـ ما هو رايك ؟

اكتب الى « آخر ســـاعة » وساهم معنا فى حل هذه المشكلة

ثم يبقى بعـــد ذلك ان نقول ان الراى الذى ستنتهى اليه غالبية القراء سوف تتبناه « آخر ساعة » وتكافح من اجله حتى يتحقق ..

وتحب « آخر ساعة » فى نفس الوقت أن تعرض الحقائق المجردة التى تحيط بالمشكلة ..

- ١ -

ان « هاشم » بن الخـــط ليس هو المشـــكلة .. انما المشكلة مشكلة الثار وجو الجريمة الذى يتنفس فيه « هاشم » وهذه المشكلة كما انها مشكلة هاشم فهى ايضا مشكلة الخمســـة عشر من ابناء وبنات اعمامه .. !

- ٢ -

ان اخوة الخط ـ اعمام هاشم ـ ماتوا جميعـــا قتلى فى نفس ميدان الاجرام الذى لقى فيـــه الخط مصرعه .. وثارهم بالنسبة لاولادهم قائم بنفس نسبة قيامه الى هاشم وبنفس الظروف !

- ٣ -

انه ما من احـــد يختلف مع الذين يقولون انه اذا كان هنـــاك من سيذكى فى « هاشم » روح الثار فهى جدته « خالتى فضة » والـــذى نعلمه ان هاشم هو ابن « الخط » ولكن الوضع بالنسبة « لخالتى فضة » يختلف فهـــو لايعدو ان يكون حفيدا من احفادها الخمســـة عشر .. وســـيكون نصيبه من نعالبمهابنفس نسبته الى ابناء اعمامه وبناتهم ..!

- ٤ -

انه اذا انتزع هاشم من « خالتى فضة » فان ذلك سيذكى حقدها ويؤجج النـــار التى ستصبها فى قلوب أحفادها !

- ٥ -

ان خالتى « فضـــة » لا تملك شيئا ... وهى الآن المسئول الاول عن خمسة عشر طفلا وخمس ارامل .. سواها هى !

- ٦ -

ما هو مصير « خالتى فضة » نفســـه .. وما هو مصير الارامل الخمس ... هذا اذا انتهينا من تدبير مصـــير الاطفال الخمســـة عشر ؟

- ٧ -

ان خالتى فضة تقول ـ وتقسم والعهدة عليها وحدها !! ـ انها لم تاخذ من الخط طوال حياتهـــا غير جنيه واحد اشترت به طرحة تتلفع بها ..

وتقول خالتى فضة ـ وتقسم والعهـــدة عليهـــا ـ انهـــا كانت تريد ان تسلم الخط لولا انه كان يخـــاف أن يلقى المصير الذى لقيـــه اخوه توفيـــق ، فقـــد دبر رجال البوليس مؤامرة للخلاص منه وقتلوه ـ وكان هذا هو راى الخط على اى حال !.. ـ ولكن .. وتهز خالتى فضة راسها اسفا : .. لم يسعفنى الوقت !..

* * *

وبعد ...

ان المشـــكلة امامـــك بكل حقائقها وظروفها وملابساتها ..

قل لنا رأيك !..

كلمة الساعة

ان رفع قضيتنا الى مجلس الأمن ، ليس في الواقع الا اعلان حرب على الانجليز ، فكل من يتصل بهم ، أو ينشد مودتهم ، والحرب دائرة ، فهو خائن !..

تلك حقيقة قد غابت – بحسن نية طبعا – عن اذهان بعض ساستنا فأخذوا يدلون باحاديث وتصريحات تنطوي على خطب ود بريطانيا ، والزعم باننا لن ننال حقنا الا بالتفاهم معها ... ومن عجب ان الذين ينادون بهذا الرأي قد جربوا التفاهم مع انجلترا ، وعرفوا ان كل مفاوضات بيننا وبينها لايمكن أن تنتهي الا بالفشل كما حدث اخيرا ، أو بالنجاح ... النجاح في ارغامنا على التفريط في حقنا ، كما حدث في معاهدة سنة ١٩٣٦ !..

فما الذي يريده رجل مثل صدقي باشا لاتعوزه الكياسة ، ولا نعرف أحدا يدانيه حصافة وذكاء ؟..

هل يريد مفاوضات تنتهي الى الفشل ؟.. فما فائدتها ؟..

هل يريد مفاوضات تنتهي الى عقد معاهدة مثل تلك المعاهدة الظالمة الجائرة ..؟

ان صدقي باشا الكيس ، الحصيف ، الذكي ، قد عرف ولاشك ان بريطانيا لم تجد ماتستر به فضيحتها العلنية امام مجلس الامن الا هذه المعاهدة ...

فأي جدوى من وراء عقد معاهدات تضع الأغلال في اعناقنا ، والقيود في اقدامنا وايدينا ؟..

ولنفرض ان رجلا ، وليكن صدقي باشا نفسه ، قد وفق لابرام معاهدة عادلة مع بريطانيا ، فما الذي يضمن لنا الا تفسر انجلترا نصوصها وفق رغبتها ، وعلى هواها ؟..

ان العلم الكثير يضعف الذاكرة ، وصدقي باشا يعلم كثيرا ... ومن هنا ضعفت ذاكرته الى حد انه قد نسي ماحدث في الأمس القريب ... فليسمح لنا أن نذكره بان رئيس حكومة مصر قد حصل من انجلترا على مقترحات ، وانه لم يكد يفسر في مصر نصوص هذه المقترحات حتى اعلن رئيس حكومة انجلترا ، وفي مجلس العموم البريطاني ان رئيس الوزارة المصرية مضلل ، ومغرض ، ولا يقول الحقيقة ...

وقد حدث هذا الخلاف على التفسير وموقعو المقترحات بالحروف الاولى لأسمائهم لايزالون أحياء ... فما الذي كان يحدث ياترى لو ان الموقعين الأماثل انتقلوا الى عالم الغيب ؟..

وليسمح لنا صدقي باشا ان نذكره بأن رئيس حكومة مصر الذي وقع له هذا الحادث بالذات ، كان هو صدقي باشا بالذات !

فأي عذر لدولته في ان يردد هذه الآراء الخطيرة الآن ، وقد جرب بنفسه ، وذاق من تجربته مرارة الخيبة والفشل ؟.. ان هذه الآراء أيا كانت المبررات لاذاعتها ، قد سممت الجو الذي تعرض فيه قضية البلاد ، وكان من أثرها ان ابرق مراسل «التيمس» في القاهرة الى جريدته يقول : ان صوت المصريين المعتدلين اصبح مسموعا أخيرا ، على الرغم من اصرار الوطنيين المتطرفين على تحقيق جميع المطالب تماما .

فهل صحيح ان بيننا متطرفين ومعتدلين ؟.. هل عندنا من لايصر على تحقيق مطالبنا تماما ؟..

ويقول المراسل ايضا :

« لن يأسف المصريون المعتدلون ، بغض النظر عن مبلغ وطنيتهم ، اذا حكم مجلس الأمن بصحة معاهدة سنة ١٩٣٦ وشرعيتها ، لأنهم لم يشتركوا في الرأي القائل بأن المعاهدة يمكن ان تعتبر باطلة اذا اعتقد احد طرفيها انها استنفدت أغراضها ، واثبت ذلك بالبراهين القاطعة ، وقد أخذ فريق كبير من المصريين يشعرون بالقلق خوفا من أن يخامر العالم الشك في قيمة توقيعات مصر وارتباطاتها ... »

هذا مايقوله مراسل « التيمس » ...

ومرة أخرى هل صحيح ان بيننا من هم قلقون على ان يخامر العالم الشك في قيمة توقيعات مصر ؟..

أين هم هؤلاء ... انهم موقعو المعاهدة طبعا .. فليتكلموا وامامهم زميل لهم قد تكلم ، وهو النقراشي باشا ، فلم يخجله ان يقول : ان مصر قد ارغمت على توقيع المعاهدة بقوة الظروف وقوة الاحتلال ، والتهديد بانذار بريطاني ... لم يخجله ان يقول ذلك ، وكان يخجله ويخجل مصر ان يقول غير ذلك ، فليتكلم موقعو المعاهدة ... والا فان من حق الناس ان يتساءلوا :

أمن أجل المحافظة على توقيعاتكم يا ابطال معاهدة سنة ١٩٣٦ ، يجب ان تداس كرامة البلد ، ويدفن راسها في التراب ... والى الأبد ؟ !..

كامل الشناوي

يوم في حياة الوثائق البريطانية

احنا عندنا وثائق ...

... وثائق خطيرة جدا تشيب الراس

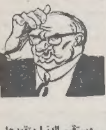

وستقيم الدنيا وتقعدها لانها تثبت أن مصر ...

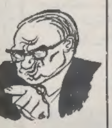

كانت عاوزه تبقى مستقلة

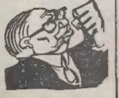

رغم ارادة زعيم الاغلبية !..

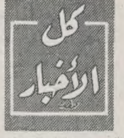

أعدت الترتيبات في القصر الملكي لكي يستمع صاحب الجلالة الملك الى المناقشات التي تدور اليوم في مجلس الامن بشأن القضية المصرية .

* * *

لوحظ أن طلبات النقد الاجنبي لاعضاء البعثات القصيرة والذين يتقدمون برسالات الى جامعات أوربا تجيء كلها في الصيف لكي يتمتع أصحابها بتمضية شهور الصيف في أوربا . ولهذا تقرر ارجاء البت في كل هذه الطلبات الى فصل الشتاء .

* * *

زار جلالة الملك مصر الاثنين جلالة الملك احمد زوغو ملك البانيا السابق في قصره بالرمل وهنأه بالعيد .

* * *

سيظل عبد الرحمن عزام باشا في أمريكا الى مابعد سبتمبر المقبل لكي يحضر مناقشة قضية فلسطين أمام الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة .

* * *

طلب دولة النقراشي باشا الى شكرى اباظة بك المفتش العام للتليفونات والتلغرافات ان يعود الى مصر وينتظر ان يغادر شكرى بك امريكا الى القاهرة هذا الاسبوع ليتسلم مهام منصبه .

* * *

رأت الحكومة المصرية أن تجامل بولندا فقررت أن تمد ضمان مبلغ المليون جنيه الذي اشترت به بولندا قطنا من مصر ، سنة كاملة بدلا من ستة أشهر .

* * *

أبلغت الحكومة السويسرية حكومة مصر انها تضع تحت تصرفها ١٥ مليون فرنك سويسرى لتشترى بها مصر ما ترى شراءه من البضائع السويسرية كالادوية والآلات وذلك الى أن يتم الاتفاق بين البلدين على نظام مقايضة البضائع .

* * *

ثبت أن مصر تحتاج كل شهر الى نصف مليون جنيه من النقد الاجنبي لتشترى شايا ودخانا .

* * *

صدرت الاوامر الى كل ممثلي مصر في دول أوربا الوسطى وهم الذين عينوا في الحركة الاخيرة ان يسافروا الى مقر اعمالهم في خلال عشرة أيام ... وترى وزارة الخارجية ان منطقة وسط اوربا والبلقان هي الآن مركز الحساسية في السياسة العالمية .

* * *

دعا الشيخ الوفدى الاستاذ حسين الجندى بك معالي خشبة باشا نائب رئيس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء الى الافطار في آخر يوم من رمضان .. وقد اضطر وزير المالية الى السفر الى الاسكندرية قبل موعد الافطار فأرسل حسين بك لمعاليه نصيبه من الوليمة ليأكله في الافطار ..

* * *

زار جلالة الملك فاروق بعد ظهر الاثنين جلالة الملك فيصل ملك العراق في جناحه الخاص بفندق سان استفانو .

وقد هنأ الفاروق جلالة ملك العراق بالعيد وتمنى له سفرا سعيدا والمعروف ان ملك العراق سيغادر الاسكندرية قريبا الى انجلترا لاتمام دراسته .

ولم يكن في معية جلالة الملك وهو يقوم بهذه الزيارة الا ضابط من الياوران وقد لاحظ جلالته ان وزير العراق لم يكن موجودا وقت الزيارة فسأل عنه ، ولما علم انه مريض اوفد كريم ثابت بك المستشار الصحفي لديوان جلالته للاستفسار عن صحته .

* * *

قال وزير المالية انه سيعكف أثناء وجوده في الاسكندرية على بحث نظام الضرائب وقانون التوظف وكادر الموظفين تمهيدا لعرضها على البرلمان في دورته المقبلة .

* * *

يصل الى القاهرة قريبا وفد يوغوسلافي لكي يسوى بعض المسائل التجارية بين مصر ويوغوسلافيا . وفي مقدمتها طلب يوغوسلافيا شراء كميات من القطن المصرى .

* * *

كانت وزارة الخارجية المصرية هي الوحيدة بين وزارات الخارجية في العالم التي تسوى بين السلك الديبلوماسي والسلك القنصلي وقد انتهجت الوزارة هذه الخطة منذ اثنتي عشرة سنة .. والعجيب ان وزارتي الخارجية الامريكية والانجليزية اتبعتا اخيرا نفس السياسة !

* * *

نشرت الفازيت انه قد راجت اشاعة في القاهرة والاقاليم ان الخط لايزال حيا وان الذي قتل شخص آخر ... ليس هو الخط ! ..

وقد طلبت الفازيت اصدار بلاغ رسمي في هذا الشأن ..

* * *

فوجئت دوائر الجامعة العربية بالتصريح الذي أدلى به الملك عبد الله وفيه يصر على المطالبة بمشروع سوريا الكبرى .

* * *

دهشت المقامات الديبلوماسية في القاهرة مما قيل من أن دولة الباكستان الجديدة تطمع في زعامة الامم الاسلامية !

* * *

ينتظر ان يمرض خليفة سعد – كعادته كل عام ! – يوم الاحتفال بذكرى سعد فلا يحضر الى القاهرة ولا يزور ضريح الزعيم الخالد الذكر ..

* * *

غادرت طهران بالطائرة أمس سمو الاميرة أشرف يهلوى توأم امبراطور ايران في طريقها الى استكهلم ثم أمريكا تلبية لدعوة جمعية الصليب الاحمر الامريكي .

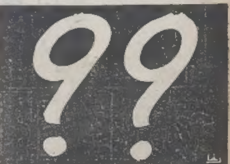

الكيلو ٩٩ ... او علامة الاستفهام الجديدة في مجلس الأمن !..

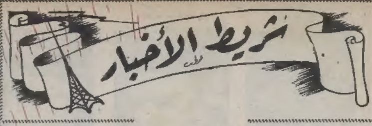

ماذا حدث للعالم فى اليومين الماضيين ؟

ان الاخبار لم تنتظر العيد والحوادث لم تعط نفسها اجازة تستريح فيها كما فعلت الصحف فى اليومين الماضيين فماذا حدث فى العالم منذ الدقيقة التى توقفت فيها الصحف اليومية عن الصدور فى اجازة العيد . . !

هذه هى الاخبار حسب ترتيب وقوعها دقيقة دقيقة منذ صباح الاحد . .

●●●

● **وصل الى نيويورك الدكتور حسين حسنى بك السكرتير الخاص لجلالة الملك فاروق وقد غادر حسنى بك مطار لاجوارديا الى فندق بلازا حيث اجتمع برئيس وزراء مصر ولما سئل حسنى بك عن مهمته فقال انه سيتكلم فيها مع النقراشى باشا وحده ولما سئل عما اذا كانت مهمته ذات علاقة بالقضية المصرية امام مجلس الامن قال حسنى بك : مادام رئيس الوزراء هنا فهو الوحيد الذى يحق له أن يتكلم** ● يبدو أن اتجاه لجنة التحقيق فى مشكلة فلسطين هو تقسيمها وقد صرح كميل شمعون بك وزير داخلية لبنان بان الدول العربية لن تقبل هذا الحل ● ليس هناك خبز فى هولندا اليوم ، لقد اعلن الخبازون الاضراب العام ● مات البرنس ايوجين نابليون نيكولاس دوق اوف نيريسى الشقيق **الاصغر** لملك السويد . . وعمره ٨٢ سنة ● شهد اللورد مونتباتن حاكم الهند اول فرقة انجليزية تجلو عن الهند من ميناء بومباى ● قال قسيس المانى يحاكم اليوم فى المنطقة الامريكية لنشاطه النازى انه كان لهتلر اكثر من طفل غير شرعى ● تتحدث ميناء سباستوبول الروسية عن زيارة الاسطول الانجليزى لها . وكان اجمل مناظر الزيارة حين يجتمع الاف من البحارة الروس والاف من البحارة الانجليز على ظهر السفن فى الاحتفالات يتفاهمون بالاشارات ● **منحت روسيا اعضاء الحزب النازى حق التصويت فى المنطقة الروسية** ● اصدر الجنرال شبانج كاى شيك امرا باقفال الكباريهات وصالات الرقص لانها تعوق مجهود التعبئة ! ● تحطم محور عربة فى احد القطارات فانقلبت شمال لشبونة وتحطمت . . . القتلى ١٦ والجرحى ٩٠ ● الاميرة اليزابيث حائرة كيف تختار وصيفات الشرف الاثنتى عشرة ● أعلنت أثينا أن الحدود اليونانية تنتهك حرمتها من جيران اليونان الثلاث . . . يوغوسلافيا وبلغاريا والبانيا ! ● مسح الفيضان فى سيلان قرى باكملها جرفها التيار ● يظهر أن الاميرة اليزابيث قررت الاكتفاء بست وصيفات وقد صرحت باسماء ثلاث منهن وهن أختها الصغرى الاميرة مرجريت روز والاميرة الكسندرا ابنة دوقة كنت والاميرة باميلا ابنة اللورد مونتباتن أما الثلاث الباقيات فتحتفظ ولية عهد انجلترا باسمائهن سرا ● اصدرت جمعية « أرجون زفاى لويمى » الارهابية نداء الى اليهود والعرب تطلب اليهم ان يتكاتفوا معا ضد العدو المشترك « انجلترا » ● استدعى مجلس الوزراء البريطانى فجأة للاجتماع ● عقد طباخو القصور الملكية الانجليزية اجتماعا لبحث مشكلة كعكة الزفاف التى تقدم فى زفاف ولية عهد انجلترا وكان وزن كعكة زفاف والدها الملك الى أمها الملكة ثمانية قناطير ! ● ثبت فى أثينا ان محطة الثوار التى أعلن منها الجنرال ماركوس خلع ملك اليونان تقع فى تيرانا عاصمة البانيا الخاضعة للنفوذ الروسى ● بدأت فى موسكو مفاوضات تجارية مع بولندا ● اتهمت عصابة شتيرن الانجليز بأنهم هم الذين يوقعون بين العرب واليهود ! ● قتل المستر « هتشسون » رئيس مجلس الحلفاء فى اليابان والمستشار السياسى للجنرال ماك آرثر فى حادثة طائرة حربية تحطمت قرب هونولولو ● تقرر أن يقوم اسقف كنتربرى بمراسم زواج ولية العهد الى الامير فيليب مونتباتن ● قال السير ولفريد ايدى رئيس البعثة الاقتصادية الانجليزية الى أمريكا : اننا لم نأت لنسعى وراء قرض آخر ! ● بدأ الحزب الشيوعى فى بولندا حركة تطهير بين أعضائه ! ● **نظم الفاشست مظاهرة فى لندن تهتف « نريد موزلى » رئيسا للوزارة والسير ازوالد موزلى هو زعيم الفاشست**

الانجليز ! ● سيطلب السفير الروسى فى ايران الى السيد قوام السلطنة رئيس وزرائها أن يحصل على موافقة البرلمان على اتفاق البترول الروسى الايرانى الاخير ● احتج مجلس الكرادلة فى هنغاريا على رئيس الوزراء لأن حكومته أعدمت عددا من المؤمنين الذين كانوا سيشتركون فى الانتخابات ! ● أعلن من لندن أن أسقف كنتربرى يعانى مشكلة خطيرة بسبب وثيقة زواج ولية العهد فهو لا يجد الخطاط الذى يستطيع كتابتها بعد أن مات الخطاط العجوز الذى كتب وثيقة زواج دوق كنت بالحروف الانجليزية القديمة ! ● أعلن ان جنوب افريقيا استهلك ٢٣٧ مليون رطل من الطعام المحفوظ فى العلب خلال العام الماضى ● تقرر أن تعرض هدايا الزفاف التى تقدم لولية عهد انجلترا فى قاعة خاصة بقصر سان جيمس والمفهوم ان ولية العهد ستتلقى هدايا ضخمة من كافة انحاء الامبراطورية ● وصلت جريتا جاربو الى باريس قادمة من لندن وستسافر الى السويد لتظهر فى فيلم سويدى ● اختارت ولية عهد انجلترا ثوب الزفاف الذى سترتديه فى احتفال الزواج يوم ٢٠ نوفمبر المقبل والثوب من تصميم نورمان هارتنل وقد نزلت الاميرة على رغبة والديها فلن يصنع لها جهاز جديد اكتفاء بالملابس الكثيرة التى صنعت لها قبل أن تسافر الى جنوب أفريقيا ● **عاد المسيو راماديه من اجتماع الحزب الاشتراكى فى ليون الى** باريس ودعا وزراءه على الاثر الى الاجتماع ببحث سياسة فرنسا فى الهند الصينية ● وجه ٨٦ نائبا من اعضاء مجلس العموم البريطانى نداء الى ملك اليونان ليتدخل بنفوذه الشخصى لالغاء الاحكام التى صدرت باعدام أو سجن أو نفى كثيرين من اعضاء حركات المقاومة ● أعلن المهاجرون اليهود الذين كانوا على ظهر الباخرة اكسيدوس الصيام احتجاجا على منعهم من دخول فلسطين ● القيت المؤن بالباراشوت على الجزائر التى عزلها الفيضان عن العالم فى سيلان ● ألفت فرقة من المتطوعين الصينيين للحرب فى صف الاندونيسيين ضد هولندا .

● وافقت لجنة العضوية على قبول اليمن وباكستان أعضاء فى هيئة الامم المتحدة ● ناقش مجلس الامن أمس مشكلتى اليونان وأندونيسيا ويناقش اليوم مسألة مصر ● تتقدم انجلترا والولايات المتحدة الى حكومة بلغاريا لتطلبا الغاء حكم الاعدام الذى صدر على المسيو نيكولا بتركوف زعيم المعارضة البلغارية ● طهران من أهم شروط خطة مارشال لانعاش أوربا اقامة اتحاد جمركى موحد فى أوربا

● أدلى المسيو تسالداريس نائب رئيس الوزراء فى اليونان بحديث الى الصحفيين فى لندن قال فيه ان بطء اجراءات مجلس الامن يسبب ضياع مئات الارواح اليونانية كل يوم ● أصدرت المحكمة العسكرية المنعقدة فى كورنيث حكما باعدام تسعة من الزعماء الشيوعيين اليونانيين المنتمين الى حزب ايام . ● خطف الصهيونيون اثنين من السوريين شمال تل ابيب ● يستمر الهبوط فى انتاج الحرير اليابانى ● طلبت الحكومة الانجليزية من شركات السيارات أن تعمل على زيادة صادراتها الى

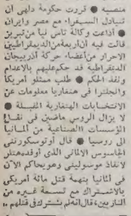

الخارج ● تعقد تركيا بعد يومين اتفاقا تجاريا مع يوغوسلافيا ● حول أعضاء مجلس الوزراء الايطالى الى اجتماع عاجل لانقاذ ايطاليا من أزمة اقتصادية يسببها تضخم النقد ● ارسلت قادس اشارة النجدة الى كل ما حولها من مدن أسبانيا فقد انفجرت المصانع الكيميائية التى تصنع المفرقعات قرب المدينة ● نفت روما الانباء التى اذيعت عن أن الكونت سفورزا وزير خارجيتها سيستقيل من منصبه ● قررت حكومة دلهى أن تتبادل السفراء مع مصر وايران ● أذاعت وكالة تاس نبأ من تبريز قالت فيه أن أربعة من الديمقراطيين الاحرار من أعضاء حركة أذربيجان الديمقراطية قد حكم عليهم بالاعدام ونفذ الحكم ● طلب ممثلو امريكا وانجلترا فى هنغاريا معلومات عن الانتخابات الهنغارية المقبلة ● لا يزال الروس ماضين فى نقل المؤسسات الصناعية من المانيا الى روسيا ● قال أوتوسكورتنى الجاسوس الالمانى الذى أوفده هتلر لانقاذ موسولينى وهو يحاكم الآن فى ألمانيا بتهمة قتل مائة أمريكى بالاشتراك مع تسعة غيره من النازيين ، قال انه لم يشترك فى قتلهم .

كادوجان : أمريكا معنا ٥٠ ٪ . . واستراليا معنا ٦٠ ٪ والصين معنا ٧٠ ٪ . . والنحاس معنا ١٠٠ ٪

حرب البطاقات

٣١ ألف بطاقة فى يوم واحد

نيويورك ـ لمراسل آخر ساعة :

نشرت جريدة « النيويورك ديلى نيوز » وهى أوسع الصحف الأمريكية انتشارا البيان التالى فى عددها الصادر يوم ١٢ اغسطس عن « حملة البطاقات » التى قامت بها « أخبار اليوم » و « آخر ساعة » :

« اتخذت حملة مصر لطرد الانجليز من مصر والسودان مظهرا جديدا أمس ، عندما غمرت « ليك سكسس » ـ مقر مجلس الأمن ـ موجة من البطاقات التى تنتقد بريطانيا الاستعمارية انتقادا عنيفا .

وقد ارسلت هذه البطاقات من جميع انحاء العالم العربى ، ونزلت على أعضاء هيئة الامم المتحدة كالمطر المنهمر . وقد تلقى مندوبو كولومبيا اليوم ١٤٫٠٠٠ بطاقة ، وتلقى مندوبا بولندا واستراليا ١٠٫٠٠٠ بطاقة ، ومندوب امريكا ٧٫٠٠٠ بطاقة . . ! !

وقد أثارت هذه البطاقات اهتماما كبيرا أكثر مما يتصوره العقل وقال المندوبون انه لم يسبق أن أمطرهم البريد مثل هذا السيل الجارف من البطاقات .

صحافة مصر تعلن الحرب

نيويورك ـ لمراسل آخر ساعة :

نشرت جريدة « النيويورك تيمس » برقية لمراسلها الخاص فى مصر قال فيها : ان صحف القاهرة قد أكدت ما قاله النقراشى باشا فى مجلس الامن بأن استمرار الاحتلال البريطانى قد يؤدى الى وقوع اضطرابات فى مصر ثم قالت الجريدة :

وقد كتبت جريدة « أخبار اليوم » الواسعة الانتشار تقول : سيترتب على فشل قضية مصر قيام الامم الصغيرة باعلان الحرب على الدول الكبيرة . . ونحن لا نخشى الفشل لاننا سنطهر وادى النيل من البريطانيين حتى ولو وقف جميع أعضاء هيئة الامم المتحدة ضدنا . .

وقد نشرت النيويورك تيمس مقال أخبار اليوم تحت عنوان « صحافة مصر تعلن الحرب » .

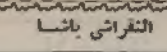

الملك فيصل الثاني

أمر جلالته فى الاسبوع الماضى باستدعاء حلاق كازينو سان استفانو وهو مصرى واسمه محمد بندق ليقص له شعره • ثم أمر سكرتيره بأن يعطيه ٥ جنيهات فاعتذر الحلاق عن أخذ النقود وقال انه يكفيه الشرف الذى ناله • فما كان من جلالته الا أن قال للسكرتير « أعطه المبلغ واعطه شهادة بأنى أعجبت بمهارته » •

النقراشي باشا

بعث أول يوم العيد برقية الى القصر الملكى لترفع الى جلالة الملك تضمنت تهنئته وأعضاء وفد مصر وقد تفضل جلالة الملك وأرسل الى دولته برقية سامية تجلت فيها الرعاية الملكية والعطف السامى • وقد أقام دولته وليمة بمناسبة العيد فى فندق بلازا دعا اليها جميع اعضاء الجالية المصرية فى نيويورك •

عبد الهادي باشا

سافر الى الاسكندرية صباح اول يوم فى العيد بقطار التاسعة والنصف صباحا بعد ان تشرف باداء صلاة العيد فى معية جلالة الملك ويعتزم معاليه ان يمضى فترة فى الاسكندرية ويباشر مهام منصبه خلالها فى قصر راس التين حيث انتقل معه مدير مكتبه .

احمد عطية باشا

اصدر معاليه أمره بأن يرتدى رجال الجيش الشورت أثناء العمل فى الشتاء أيضا أسوة بالصيف لانه أبعث على النشاط فضلا عن الاقتصاد فى نفقات الملابس • على أن يرتدى الشورت مع قميص من التيل بنصف كم فى الصيف ومع قميص من الصوف بكم كامل فى الشتاء •

محمود حسن باشا

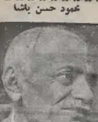

يقيم وزير الشئون الاجتماعية فى الاسكندرية باستمرار منذ اول أغسطس ويباشر عمله فى بولكلى وقد أعفى من شرف استقبال جلالة الملك فى مسجد عمرو وفى صلاة العيد مراعاة لصحته وأمضى عطلة العيد فى برج العرب وقد تحسنت صحة معاليه كثيرا • ويقول معاليه ان الزوار وطلباتهم يرهقون الوزير أكثر من عمله الاصلى

لفتة ملكية

مر جلالة الملك فى الأسبوع الماضى بسيارته عند الكيلو ٩٩ على مقربة من الاسماعيلية وهو الحد الفاصل بين منطقة القنال وبين الدلتا التى تم عنها الجلاء • فلاحظ جلالته عدم وجود علامة مميزة عند هذا الحد فأمر بأن يرفع العلم المصرى فوق سارية عالية ونفذ أمر جلالته فى نفس اليوم •

زغاريد فى المسجد

فى مسجد عمرو قسم للسيدات يؤدين فيه الصلاة ، وحين دخل جلالة الملك المسجد لاداء فريضة الجمعة اليتيمة تعالت أصوات الرجال « الله أكبر ، الله أكبر » وفجأة — ولأول مرة — أرسلت السيدات الموجودات بالمسجد زغاريدهن •

وقد أبدى جلالة الملك ملاحظة فقصد اليهن من أفهمهن أن بيوت الله لا يتردد فيها غير اسم الله •

رئيس الوزراء بالنيابة

يخرج من داره قبل الخامسة صباحا

غادر معالى خشبة باشا رئيس الوزراء بالنيابة داره يوم العيد فى الساعة الرابعة والدقيقة ٤٠ صباحا ، وقصد الى دار معالى وزير الاوقاف فى الاورمان ومكث معه بعض الوقت ثم خرجا سويا ، ووصلا الى مسجد القبة فى الخامسة والثلث صباحا حيث كانا وباقى الوزراء فى شرف استقبال جلالة الملك لأداء صلاة العيد •

وزير الزراعة

أمضى معالى أحمد عبد الغفار باشا وزير الزراعة ووزير الأشغال بالنيابة عطلة العيد فى بلده تلا بين أهله وعشيرته • وقد سافر اليها أول يوم فى العيد بعد أن صلى العيد فى معية جلالة الملك وبعد أن قيد اسمه فى دفتر التشريفات •

وسيغادر معاليه تلا الى الاسكندرية بعد انتهاء أيام العيد •

كوكتيل فى السفارة

أقامت السفارة البريطانية فى الأسبوع الماضى حفلة « كوكتيل » بمناسبة وصول وفد بريطانى مكون من اللورد اديسون ومستر هكتورمايكل عضوى مجلس العموم البريطانى ومعهما ١٥ شخصا آخر . وقد حضر الحفلة حوالى ١٥٠ مدعوا •

وقد اقاموا فى فندق شبرد ، ماعدا اللورد اديسون فانه نزل فى ضيافة المستر بوكر بداره •

ولم يمكث هذا الوفد فى مصر سوى ثلاثة أيام ثم سافر من مطار روض الفرج المائى أول يوم فى العيد •

بالملابس العادية

كان معالى خشبة باشا يتناول طعام الافطار مع معالى دسوقى أباظه باشا مساء الجمعة واتفقا على أن يذهبا لسماع القرآن الكريم فى قصر عابدين وكان نائب الرئيس لابسا الردنجوت الرمادى ووزير المواصلات بملابس عادية فقال نائب الرئيس أن الذهاب للقصر يجب أن يكون بالردنجوت ثم اتصل بالقصر فعلم أن الملابس عادية فذهب وحده ولم يتمكن وزير المواصلات من الذهاب •

أباظه باشا

كان معالى دسوقى أباظه باشا أول الوزراء فى الأسبقية عند استقبال جلالة الملك فى جامع عمرو لان معالى خشبة باشا كان يتشرف بمرافقة جلالة الملك

ضيف من سنغافورة

وصل الى القاهرة فى هذا الأسبوع على الباخرة الطائف قادما من جدة عظمة تونكو سلطان تونكر سابقا التابعة لحكومة سنغافورة ومعه عائلته ، وقد أقام بمنزل أحد مواطنيه بالروضة •

رعايا الباكستان

بمناسبة الاحتفال يوم الجمعة بقيام دولتى الهندوستان والباكستان قصد الى قصر عابدين العامر وفد كبير من رعايا الدولتين فى مصر وقيدوا أسماءهم فى سجلات التشريفات الملكية •

رئيس الوزراء بالنيابة

فى ضيافة شيخ وفدى

تناول معالى خشبة باشا رئيس الوزراء بالنيابة طعام الافطار آخر ليلة فى رمضان بدار الأستاذ حسين محمد الجندى المحامى والعضو الوفدى بمجلس الشيوخ •

نكتة الاسبوع

ركب أحد اغنياء الحرب الترام ومعه صديقان ، وجاء الكمسارى فدفع الغنى ثمن التذاكر الثلاث

ومر الكمسارى مرة أخرى فناداه غنى الحرب قائلا :

— هات كمان دور ياجدع !

اجازة العيد فى نيويورك

منذ وصل وفد مصر الى نيويورك وهم يواصلون العمل — أعضاء ومستشارين وسكرتيرين — ليلا ونهارا ، لدرجة انه لم يتح لمعظمهم أن يروا فى نيويورك غير فندق بلازا والطريق المؤدى الى مقر مجلس الأمن •

وقد انتهز دولة النقراشى باشا فرصة العيد فمنحهم جميعا اجازات للراحة والاستجمام ، فسافر بعضهم الى اتلانتك سيتى وسافر البعض الى الريف ، واستمتع آخرون بمباهج نيويورك وحددت هذه الاجازة بثلاثة أيام •

مع جلالة الملك

فى ساحة عابدين

قبل أن يشرف جلالة الملك ساحة قصر عابدين لمشاركة الشعب فى سماع القرآن الكريم دعا جلالته الدكتور حسين حسنى بك سكرتيره الخاص فتشرف بمرافقة جلالته الى الساحة

واصطف رجال الحاشية لاستقبال المليك فى الردهة الداخلية للقصر ، وكان معالى عبد الهادى باشا فى مقدمتهم • وعند ما هبط جلالة الملك حيا رجال حاشيته بقوله : كل عام وأنتم بخير •

وقد اعتاد جلالته أن يدخل الى القاعة التى يجلس فيها القراء لاستماع آى الذكر ، وقد رأى جلالته أن يجلس فى الساحة بين أفراد شعبه • وكان فى استقباله نائب رئيس الوزراء والوزراء ورئيس المحكمة العليا ومفتى الديار المصرية وبعض كبار العلماء وبينهم الشيخ عبد المجيد سليم والشيخ مأمون الشناوى

وظلت الجماهير تحيى المليك فترة طويلة ثم أخذ المقرئون فى تلاوة آى الذكر الحكيم • وغادر المليك الساحة بين الهتاف والتصفيق •

وقبل أن يصعد جلالته الى الطابق العلوى فى القصر دعا عبد الحميد منير بك مدير الادارة العربية الجديد لديوان جلالته ولم يكن قد تشرف بمقابلته بعد صدور الارادة السنية بتعيينه فتفضل جلالته بمصافحته وهنأه فلثم يده الكريمة

ولما صعد جلالة الملك الى الطابق العلوى خرج الى الشرفة فحيا شعبه ، فتعالى الهتاف بحياة ملك وادى النيل •

تسمم من اكلة بيض

قدم الى مصر من نيويورك منذ أسبوعين الأستاذ ماهر دوس الملحق بمكتب مصر لهيئة الأمم المتحدة حاملا معه خطاب الافتتاح الذى ألقاه النقراشى باشا فى مجلس الأمن • وبمجرد وصوله لازم فراشه وكانت درجة حرارته ٤٠ وتبين انه أصيب بتسمم من أكلة بيض فى باريس اذ اضطرت الطائرة للمبيت فيها

وقد لازم حجرته فى كازينو سان استفانو طوال الايام الماضية الى أن تحسنت صحته أخيرا وتماثل للشفاء وأصبحت حرارته عادية •

سان استفانو يفتح شتاء

يعتزم أصحاب كازينو سان استفانو — بعد انتهاء موسم الصيف — أن يظل الكازينو مفتوحا فى الشتاء لتخفيف الضغط على فنادق الاسكندرية وللترغيب فى الاستمتاع بشتاء الثغر • وسيكتفى بافتتاح طابق واحد فى الفندق ، أما الكازينو فلايدار الا صيفا •

قرينة رفعة النحاس باشا

قدمت الى القاهرة فى هذا الأسبوع السيدة قرينة رفعة النحاس باشا وأمضت بها ثلاثة أيام ثم عادت ثانية الى الاسكندرية •

قنبلة فى « القرافة »

قصد شخصان لزيارة المقابر يوم الوقفة ، ولم يكد يستقر بهما المقام ويشعلان النار لعمل شاى حتى انفجرت قنبلة على مقربة منهما — من مخلفات الجيش البريطانى — وقد نقلا الى مستشفى الأمراض المتعصية بحلوان باعتباره اقرب مستشفى الى مكان الحادث .

موسم السباق

ينتهى موسم السباق فى الاسكندرية فى الأسبوع القادم على أن تبدأ عطلته لمدة أسبوعين ويبدأ الموسم القاهرى يوم أول نوفمبر •

وقد دفع « الريال » فى الأسبوع الماضى ٣١٢ جنيها على الجوادين مرزوق — بهمان « اسبسيال » ويتوقع هواة السباق مثل هذه « الخبطات » فى الحفلتين الباقيتين •

وتذكر بهذه المناسبة ان الريال دفع مرة ٩٠٠ جنيه على الجوادين نورا — بندق •

اخبار المساء

اهم ما فى صحف الصباح

اهم ما فى صحف المساء

الاستاذ فكرى اباظة بك

اتم الله نعمة الشفاء على الاستاذ فكرى اباظة بك وقد غادر مستشفى « بابا ينو » الذى أمضى به بضعة ايام للاستجمام وسافر الى الاسكندرية للاصطياف ـ وقد نجحت العملية التى أجريت له فى عينه ولله الحمد نجاحا عظيما فنهنئه ونهنىء قراءه وندعو له بموفور الصحة والسعادة .

شاكر باشا

يبحر اليوم الى أوروبا سعادة محمود شاكر باشا مدير عام السكك الحديدية قاصدا مونتكاتينى للاستشفاء لمدة أسبوعين ، ثم يزور بودابست وسويسرا وانجلترا وفرنسا للاتصال بالشركات التى تعاقدت معها المصلحة لتشترى بعض لوازمها ومعاينتها قبل تصديرها وكذلك الاتصال بالحكومات لتسهيل عملية الشحن والاسراع فيها لتكون المصلحة مجهزة بالقاطرات الجديدة وعربات الديزل الحديثة فى أقرب وقت .

نائب المدير العام

ينوب عن سعادة شاكر باشا مدة أجازته فى أوروبا صاحب العزة كمال الخشن بك نائب المدير العام .

وبما أن كمال بك قدم استقالته ليشتغل مديرا عاما لسكة حديد الدلتا فسيقوم بالعمل مكانه ـ بعد خروجه ـ صاحب العزة سيد جودت بك باشمهندس السكة والاشغال .

فنار فى الصحراء

شرع فى تشييد فنار فوق برج عال فى منتصف الطريق الصحراوى بين الاسكندرية والقاهرة على مقربة من استراحة شل ليهدى السيارات أثناء سيرها ليلا كما يهدى الفنار السفن فى عرض البحار .

من الخرطوم الى نيويورك

قدم الى القاهرة من الخرطوم مساء الاثنين على متن احدى الطائرات السيد عمر النجل الأكبر للخليفة عبد الله التعايشى والأستاذ الدرديرى احمد اسماعيل رئيس حزب وحدة وادى النيل ، وكان فى انتظارهما بالمطار سعادة عبد الرحمن عمار بك والاستاذ حافظ جلال اللذان أعدا لهما لوازم السفر وقصدا فى المساء ـ برغم العيد ـ الى وزارة الداخلية ، وتم الاتصال بالسفارة الأمريكية التى ساعدت فى سرعة سفرهما ففتحت مكتب القنصلية فى الليل . وبعد أن تمت جميع المعدات استقلا طائرة فى الساعة الواحدة من صباح أمس الثلاثاء قاصدين نيويورك للانضمام للوفد السودانى .

الضابط حسين سرى

سافر ظهر يوم الاثنين على متن احدى الطائرات الضابط حسين سرى عامر بك اركان حرب الحدود قاصدا الى أمريكا . وقد وصل الى مطار فاروق الاول فى سيارة من سيارات القصر ومعه القائمقام حلمى حسين بك . وحجز له المقعد رقم ١ بالطائرة .

وهذا الضابط هو احد شهود حادث ٤ فبراير وقد سافر الى نيويورك فى مهمة تتصل بجلاء موقف مصر ودحض اتهامات سير كادوجان .

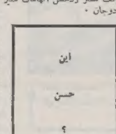

من دموع الشعب

توفى زوجها الدكتور حنا عزيز طبيب أول مستشفى قوص الاميرى ..

توفى بسبب العمل وراح ضحية اخلاصه فى أداء واجبه أثناء مقاومته لموجة التيفوس التى انتشرت يومئذ بشكل وبائى ..

وها قد مضى على وفاته عامان وبدأ العام الثالث فقد أسلم الروح فى ١٠ مايو سنة ١٩٤٥ ونحن الآن فى آخر أغسطس سنة ١٩٤٧

ومنذ اليوم التالى لوفاته قدمت أرملته كل المستندات « والاورانيك » المطلوبة لكى يصرف لها معاشه ووقعت بامضائها على تشكيلة عجيبة ملونة من الاوراق البيضاء والحمراء والصفراء وما ترددت يوما فى أن توقع كل ما قدموه اليها ولا تأخرت عن استيفاء اجراء طلبوا اليها استيفاءه فقد كانت تقدر أن المسألة ليست مسألتها بقدر ما هى مسألة الاطفال الثلاثة الذين لم يعد لهم بعد وفاة أبيهم عائل ..

ومضت الايام ونامت الاوراق نومة أهل الكهف ... وذهبت تستنجز صرف معاش زوجها لتستطيع أن تربى أطفالها وقيل لها فى قلم المعاشات بوزارة المالية ان العمل كله متأخر بسبب قلة الموظفين وانه ليس أمامها الا ان تنتظر ...

ثم قرأت فى الصحف يوما أن موظفى المعاشات قد زيد عددهم عشرات ومنحوا مكافآت اضافية عن كل عمل ينجزونه فعادت تتظلم مرة أخرى الى وزارة الصحة والى وزارة المالية .. ومع ذلك فان صخرة البلادة الحكومية لم تتحرك .. ولم تتأثر !

ماذا تفعل هذه السيدة الكريمة الآن .. وماذا يفعل أطفالها الثلاثة ...

انها لا تملك الآن غير الدموع تذرفها حزينة والهة ... ونحن هل نملك الا أن نذرف معها دمعة

> **اخبار المساء**
>
> **بشرى بين يدى**
>
> **الليل الطويل**

علها تبعث فى نفسها الثقة بأن هناك من يشاركها فى حزنها .. ودموعها ...

ولكن ... هل هذا يكفى ؟

هبوا أن أهل الأرض جميعا شاركوها فى دموعها فهل هذا كفيل بأن يقنع وزارة المالية بهول مصابها ؟ !..

الانسانية

علموهم الانسانية ـ ياسيدى ـ وابلغوهم شكوانا على صفحات « آخر ساعة » .. ونحن .. من نحن ؟ .

نحن جماعة لاحول لها ولاطول .. هزال ومرضى ..

نحن مرضى السل بمصحة الماظة ..

ولنسأل بعد ذلك ما حالنا .. ؟ مصحتنا بناء ومرضى .. فقط ! .

والبناء يصلح للجنود كما كان الغرض من بنائه اما ان يكون مصحة فهذا أمر آخر ..

ان الاهمال اصبح جزءا من العلاج .. وبعضنا الآن يطلب علاجه بلسانه ويلح فى طلب الدواء فيقال له : قم وامش الى الصيدلية فاحمله بنفسك .

والطعام ـ واضحك معى وابك فى نفس الوقت يا سيدى ـ من تلك المرارة التى هتف بها احد المرضى وهو ينظر فى طبق قدم اليه ..

ـ الله ده الحصو فيه رز ! .

واضحك معى وابك فى نفس الوقت ـ يا سيدى ـ حين ترى احد المرضى يصفق فى طلب معونة فيقول له زميل مريض وهو يقوم بنفسه ليخدمه :

ـ انك تصفق فى مالطة !..

واضحك معى وابك فى نفس الوقت ـ ياسيدى ـ وأنت ترى الماء لاينتظم وصوله الينا ... انه يصل يوما وينقطع اياما ، ويستمر ساعة ويتوقف ساعات ونحن هنا فى عرض الصحراء !

ان المصحة ليس فيها أبسط المعدات لعلاج السل وهو جهاز الأشعة هذا فضلا عن عشرات من وسائل العلاج الاخرى تبحث عنها ولكنها على مايبدو ضلت طريقها فى الصحراء فلم تصل الى المصحة !..

ا . ك

مصدور بمصحة الماظة

مأساة شاب !

« انا طالب فى كلية الهندسة فى السنة الثالثة ... ومنذ ثلاث سنوات انقطع معاشى الذى كنت أستحقه عن والدى لبلوغى سن الرشد وهو ١٩ سنة طبقا للائحة القديمة ...

وتقدمت يومئذ الى وزارة المالية اطلب منحى اعانة أستطيع بها اكمال دراستى وتحققت الوزارة حتى ثبت لها انه ليس لى مورد آخر فقررت منحى ٦٠ جنيها على أربع دفعات كل سنة

وصرفت الوزارة لى اول دفعة بالفعل وهى ١٥ جنيها ثم انقطعت عن الدفع ، وسألت عن السبب فقيل لى انه راجع لرسوبى فى السنة الأولى مع أن شروط الاعانة أن ينجح الطالب باستمرار ، وهكذا حرمت من باقى المبلغ ودخل الى خزانة الوزارة ...

والحق انى مارسبت فى تلك السنة الا لمرضى بالملاريا والدليل على ذلك انى ما ان شفيت حتى نجحت بدرجة ممتازة من السنة الأولى الى السنة الثانية ثم نجحت هذا العام أيضا بدرجة جيد من السنة الثانية الى السنة الثالثة ...

ولقد أرسلت خطابا الى وزير المالية أرجوه أن يعيد صرف ما حجز من الاعانة المقررة لى حتى أستطيع اكمال تعليمى ولكنى لم أتلق كلمة رد ..

والآن ماذا أفعل ..

ليس لدى مال .. ولم تبق لى الا سنتان فى كلية الهندسة .. وانا أحب دراستى وتفوقى فى العامين الماضيين يفتح أمامى فرصة التخرج بدرجة ممتازة فماذا أفعل ؟!..

مصطفى ..

بختك هذا الاسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير

● اذا كنت تنتظر نبأ يساعدك على أن تقرر رأيك فى مشروع تفكر فيه ، فاصبر يوما أو يومين فهذا النبأ فى طريقه اليك ، وسيكون فى صالحك ..

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● ستحيط بك المشاغل من جميع الجهات ، فيجىء اليك الاهل والاصدقاء بمشاكلهم ، ويسألونك رأيك فيها ، فلا تسأم بل حاول أن تساعدهم .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● ارقب ميزانيتك المالية جيدا ولا تتجاوز الحدود . سوف تشعر برغبة ملحة فى أن تنفق مالك فلا تفعل بل اقبض يدك حتى لا تتورط فى مشاكل مالية عسيرة ..!

المواليد من ٢١ ابريل الى ٣٠ مايو :

● أسبوع متقلب ، سيتحول فيه مزاجك من التشاؤم الاسود الى التفاؤل البهيج ..

اضبط عواطفك جيدا ، وغلب روح التفاؤل على التشاؤم .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● سيعرض عليك مشروع خلاب ، وستشعر برغبة ملحة فى قبوله .. ولكن نصيحتى اليك أن تتدبر الامر ، وفكر مرتين قبل أن تنفذ هذا المشروع ..!

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :

● انك تنتظر مالا اقترضه منك بعض الاشخاص ، وانت تفكر الآن فى الابواب التى تريد أن تنفق فيها هذا المال .. أخشى أن لايفى هؤلاء بوعودهم فلا يردوا اليك أموالك فى الموعد المحدد.!!

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :

● امض قدما فى سبيل تحقيق الاهداف التى تصبو اليها .. فالنجاح على بعد خطوات منك ، فاذا اردت أن تبلغه فاسرع حتى لا تفوتك الفرصة ..!

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

● أسبوع يميل الى الركود ، قد تتعقد الظروف ولكن لاتقلق.. فالاسبوع ينتهى فى اليوم السابع وسوف تسوى جميع الامور فى اليوم الثامن ..

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

● أسبوع حافل بالنشاط ، ستتعرف خلاله على أشخاص جدد ، وتبدأ هواية جديدة تجلب اليك شيئا من المتعة ..

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

● هذا أسبوع حظك فى العمل اذا كنت تنتظر علاوة أو ترقية ، فاطلبها فورا من رئيسك ..!

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

● ستقوم بتغيير أثاث بيتك ، وشراء قطع جديدة وسيسر الجميع من هذا التغيير والتجديد .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● سيلجأ اليك شخصان تحبهما كل الحب ، وسيطلب اليك أن تعيد الوئام بينهما ، وستضطر الى أن تكون دبلوماسيا بارعا لتسوى هذا الخصام ..!

بسيطة !

القاضى : انت اللى قتلت المجنى عليه

المتهم : ابدا ياسعادة البيه ... أنا ضربته ٢١ رصاصة والباقى عمله ربنا !

عيد سعيد ...؟

فرحة العيد

ما أشبه أعيادنا ببسمة متكلفة على وجه يبدو عليه الشقاء والكلال !

ولقد انتهى العيد أمس فخلع الناس حتى تلك البسمة المتكلفة المصطنعة وعادوا يواجهون الحياة بتلك الروح الحزينة التى أصبحت أبرز ما يطبعنا !

أعيادنا ليس فيها عمق الفرح ولا بهجة السعادة .. فهل نحن شعب لا يعرف كيف يفرح ؟

دور السعادة !

لنخرج الى العيد فى القاهرة .. هذا هو صخب العيد .. صخب فارغ أجوف .. فى كل شىء فى ألوان الملابس فى الكتل المتراصة من الناس .. فى الضجة التى تصدر عنهم ..

ان القلوب لا تعكس شيئا على الوجوه .. القلوب لاتحس البهجة أما الوجوه فتحاول أن تمثل دور السعادة !

ان أكبر مظاهر العيد فى القاهرة هى تلك « المراجيح » المتناثرة فى الاحياء الوطنية تئز وهى تدور فى رتيب آلى ممل وحولها مئات الاطفال يصيحون أكثر مما يضحكون .. ويستنشقون من التراب أكثر مما يزدردون من الحلوى !

العودة من القطب !

وتقابلك قوافل العربات تحمل أكداسا من الناس .. نساء ورجالا وأطفالا وتسمع التهليل والتصفيق والصفير ثم تصل الى سمعك أنغام فيها حنين حزين .. وأبهج مايحتمل أن تسمعه هو أغنية « ياسالمة يا سلامة .. رحنا وجينا بالسلامة » وتحس مع النغم نشوة المغامرة والمخاطرة فيخيل اليك أن هذه العربات عائدة من القطب بعد رحلة شقت بها وجه الارض من الشمال الى الجنوب .. ولكن ..

ان أبعد مكان ذهبت اليه هذه العربات وعادت منه – سالمة ! – هو حديقة الحيوانات .. فأى شىء فى هذا يوجب الفرح بسلامة العودة .. ربما .. ربما كان السبب هو المخاطرة .. فقد واجه هؤلاء سباعا ونمورا وفهودا .. ولقد كانت هذه الحيوانات داخل أقفاص .. هذا صحيح ، ولكنها سباع ونمور وفهود على أى حال !

حلقات

وتقابلك وأنت سائر حلقات من الناس تنتحى ركنا من الشارع وتلتف حول شىء .. وتقبل لتستطلع وترى .. ولا بد أنك

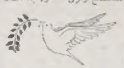

ستجد شيئا من اثنين اما رجلا يداعب قردا .. واما سيدة تلقى أغانى حزينة ..

سوف تدهشك الاغنية انها تقول :

« وياريت الحظ جه معدول »

ويهز الناس رؤوسهم تأثرا .. وتهز أنت رأسك فى دهشة :

– أهذه فرحة العيد .. نواح على الحظ وحسرة وأسى !

مظاهره !

ويقول الاطباء ان عدد زبائنهم يزداد بعد الاعياد ..

وأنت فى غير حاجة الى البحث عن السبب .. ان بعض الناس يأكلون فى العيد فيفرطون فى الاكل ويشربون فيسرفون فى الشراب لا لأنهم يجدون للطعام لذة أو للشراب نشوة .. ولكن لان هذا هو العيد ولان الناس يجب ان يأكلوا فى العيد ويشربوا أكثر مما اعتادوا فى باقى الايام ..

ويترك الاطباء أكفهم سرورا واستحسانا .. هذا هو العيد !

وهناك طبقة أخرى يكاد فرحها بالعيد يوازى فرح الاطباء له .. وهى طبقة النشالين ..

ويقول البوليس ان أكثر من خمسمائة حالة نشل تحدث فى القاهرة وحدها فى كل يوم من أيام العيد ..!

والطبقة الثالثة التى تحس للعيد فائدة ومعنى هم الحانوتية وحراس المقابر .. فان معظم الناس يحلو لهم أن يبدأوا العيد بزيارة المقابر .. وقد يكون فى هذا وفاء ولكن ليس فيه ذوق سليم !

كيف يحتفلون ؟

وتسأل بعدها . هل نحن نعرف كيف نحتفل بالعيد ؟

ان امريكا مثلا تحتفل بأعياد كثيرة .. ولا يكاد يمضى شهر دون ان تقوم الاحتفالات على قدم وساق استعدادا للاعياد .

كان بين هذه الاعياد مثلا عيد الرئيس روزفلت عندما كان رئيسا للجمهورية وكانت تذاكر الحفلات تباع فى كل ركن وفى كل مكان ودخلها كلها مخصص لانشاء مستشفيات للمشلولين والمقعدين لان الرئيس روزفلت كان مشلول القدمين

وكانت هوليوود توزع نجومها على المدن الامريكية ليساهموا فى الاعياد . جنجر روجرز مثلا من نصيب واشنطن وروبرت تايلور وريتا هيوارث من نصيب نيويورك وهكذا ..

الطفولة الثانية .. لقد مضت به السنون فانسته فرحة القلب البريئة لأبسط الاشياء فعاد الى الماضى يركب الارجوحة عليها تعيد اليه السعادة الضائعة

ويمضى الناس اليوم كله فى مرح ورقص وانغام .. ثم يتكلم الرئيس روزفلت فى الراديو فيشكر المحتفلين ويرجو لهم ليلة سعيدة ورقصا سعيدا .

وفى امريكا لا يطلقون المدافع ولا يركبون العربات الكارو ولا يزورون الاموات فى الاعياد .

والزوج يقدم لزوجته هدية يفاجئها بها والزوجة تقدم هدية لزوجها وقد يكون ثمن هذه الهدايا تافها ولكن اثرها عاطر جميل .

هذا هو العيد .. الازيز الفارغ .. والصخب الثائر .. ثم الحلوى المغلفة بالتراب او التراب المحشو بالحلوى !

ترى « عيد » ... انه يصرف ماله حيث شاءت نزواته وطغيانه ، ولقد احتار أين يرمى القروش القليلة التى يحملها فلم يجد الا هذه الوسيلة !..

والناس يرسلون الى اصدقائهم باقات الزهر الجميلة فى الاعياد وفرنسا مثلا تحتفل بالاعياد الدينيه بطريقة فيها جمال ..

يبدأ احتفال «عيد القديسات» مثلا بمواكب من الاطفال يحملون الصور الدهشة .

ثم يعقب ذلك موكب الزهور . مسر العربات وقد اختفت تحت زينات الزهور وقد اعتلاها الناس فى ملابسهم التنكرية الجميله ينشدون الاناشيد والاغانى

وتسمع ضحكات المرح من الاعماق .

ثم يأتى المساء وتبدأ حفلات الكرنفال

وحفلات الكرنفال سلسلة لا تنتهى من البهجة الخالصة والمرح البرىء والفرح من الاعماق

البلقان المظلم ! .

والذين حضروا الاعياد فى البلقان ـ البلقان المظلم وبرميل البارود فى اوربا ! ـ لن ينسوا ما رأوه ..

اعياد الكرم فى هنغاريا ..

الناس جميعا قد خرجوا الى المزارع يحملون البراميل الصغيرة وفوق كل منها مصفاة جميلة من الفضة ويحملون عناقيد العنب كحبات اللؤلؤ ثم توضع فى

المصعاة وتبدأ الموسيقى تعزف لحنا مرحا سريعا .. ويبدأ عصر العنب على الانغام المتدفعة . . . ويستمر العصير واللحن يجريان معا حتى الظهر حيث يبدأ شرب العصير ... ثم تبدأ فرق الموسيقى تجوب القرى على عربات الزهور وفى الليل توقد النيران وتبدأ حفلات السمر ..

وكل من شهد عيد جمع « التفاحة » ـ العراصنا ـ فى يوغوسلافيا ـ سيظل يحمل لهذا العيد ذكرى لا تمحى ..

ألوان من البهجة العنيدة والموسيقى الراقصة ، يرقص فى الحب ومعسكرات الغجر والكرنفال فى الليل .. موسيقى الغجر !.

اعياد الشيطان ..

وحتى « اعياد الشيطان » فى اوربا الوسطى تحمل معها طابعا من المرح والسعادة ..

تبدأ الاحتفالات بالعيد فيسير الناس جميعا رجالا ونساء فى مواكب طويلة يحمل كل منهم « مشعلا » عصا يستعمل لاذكاء اللهب ..

ثم تبدأ حلقات الرقص على انغام الموسيقى والخمرا يحيون الاحتفال « بطرد الشيطان » .

وتمسك كل سيدة بالمشعل وتضع به رأس الرجل ... ثم تمسك الرجل بالمشعل ويضع به تحت ذيل فستان زوجته او صديقته .. ان الشيطان يكمن فى رأس الرجل وتحت ذيل فستان المرأة ..

وتسمع ضحكات المرح وأنت ترى أن عجوزا مثلا يضع فى جيب ابنها الشباب ليطرد منه شيطان

الاسراف .. أو رجلا عجوزا فى التسعين يضحك ويطيل النفخ تحت ذيل فستان زوجته التى تخطت الثمانين !

سوريا المسلمة ..

وفى سوريا المسلمة التى تحتفل معنا بعيد الفطر وعيد الاضحى تجد هذه الاعياد تجد مظهرا اكثر بهجة وروعة .

الصلاة فى المساجد الصغيرة النظيفة .. ثم يخرج الناس الى المقاهى الصغيرة الجميله المتناثرة على سفوح الجبال تتفجر من تحتهم عيون الماء البارد وتنساب فى حرير كأنه نغم ..

ثم تحس الفرحة الاصيلة العميقة عندما تنبعث اليك الموسيقى الجميلة من الوديان الخضراء والمروج المنبسطة .

وفى الليل تلتف الحلقات حول رقصة وطنية بهيجة أو ناى راع يشيع فى الجو بهجة وجمالا ...

كل هذا والزهور البريه تنهال عليك من كل مكان تحمل اليك فرحة العيد ..

■

ولنعد بعد ذلك الى مصر ..

نعم .. يجب أن نعود .. لقد طفنا بأعياد العالم وهى أعياد حقيقية ليس فيها حزن وليس فيها بكاء ولا مقابر ولا أمراض ولا شحاذون .. انها أعياد حقيقية يحتفل بها قوم يحسون فى أعماقهم معنى الفرح وهزة السعادة .

صحيح ان أعيادنا مظاهرة للفقر والجهل والمرض .. ولكن سيجىء اليوم الذى تقهر فيه مصر الفقر والجهل والمرض وتصبح لها أعياد حقيقية . تفرح فيها من اعماقها وتنسى همومها فى غمرة المرح الطليق .

لنعد الى مصر ولنعمل لليوم الذى تستحق فيه أن نفرح ونعرف كيف نحتفل بأعيادنا وتحل الضحكات السعيدة المنبعثة من القلوب محل البسمة المتكلفة على الوجه الذى أعياه التعب والكلال

اليد التى تهز الارجوحة اليوم تهز الدولة غدا ... وهذه الاراجيح التى تهزها الحصور .. اى شىء ستهزه هذه الحصور غدا .. !

ان المارة على الرصيف يوجهون اليهن كلمات غزل ... وهكذا تركن الأغانى والتفتن بمساعدة سائق العربة يرددن على الغزل ... بلا غزل !..

العائلة فى عيد ... الاب والام ... والطفلان ... انهما يجران وراءهما مملكتهما السعيدة الخالصة ..!

هي وهو

هي: ان قلبك يخفق بسرعة.. هل هذه هي ضربات السعادة؟

هو: كلا ... ضربات الفزع! ان الاعداد للزواج أشبه باعداد قبر! الشاب يهرأ من الفكرة، والرجل يفزع منها، والعجوز يعتقد انها مسألة روتين! ان الرجل اذا بلغ سن السبعين بدأ يفكر في قبره ... ولم يجد غضاضة في الاسراف على اعداده ومراقبة حفر التركيبة الرخام!

هي: ان خيالك أوسع مما كنت أتصور!

هو: ليس هذا خيالي .. انه تقرير واقع سمعته من أحد أصدقائي ... لقد اشترى الحوش وبنى المقبرة يوم شعر انه على حافة القبر .. وجاءوا ودفنوه .. واذا به يكتشف بعد الدفن انه لا يزال ينبض بالحياة!

هي: وهل أخرجوه من القبر؟

هو: كلا .. انه يصيح داخل القبر ويدق على الجدران طالباً النجدة .. والناس لا يصدقون آذانهم .. [illegible] قالوا له [illegible] المعاصر [illegible] من الخروج من القبر!

هي: وهل [illegible]؟

هو: [illegible] اني في حاجة فرح من الزواج [illegible] كالموت مكتوب على [illegible] ذلك نحاول ان نؤخر موعده [illegible] الموميات والمقابر!

هي: وهل عجز الطب في حالتك!

هو: ان أصدقائي الاطباء يطمئنونني .. ولكني [illegible] التي أشعر بها علامة خطيرة.

هي: وهل ملاك الموت أسمر او فاحم السمرة ... وهل قوامه [illegible]! وهل فيه سحر هاروت وماروت [illegible]

هو: [illegible] الشباب [illegible] سحر هاروت وماروت [illegible] لا [illegible] .. ان [illegible] يكون زوجة الوسادة التي [illegible]

هي: [illegible] الوسادة من [illegible]

هو: [illegible] .. ان الوسادة [illegible] لا [illegible]

هي: ولكن لا [illegible] ان الوسادة [illegible]

هو: [illegible] مع الراحة [illegible] ان الوسادة [illegible] لوحة [illegible] بدون وسادة!

هي: [illegible] ان الوسادة [illegible] حديدة! أعرف رجالا صغارا يحبسون عن الوسادة ليظهروا أمام الناس في مظهر [illegible]!

هو: [illegible] وسادة [illegible] بالعكس!

هي: ولكنه [illegible] في العكس ..

هو: ولذلك ساعترف [illegible] الوسادة .. [illegible] لو أحب الرجل زوجته كما يحب وسادته لكان أسعد امرأة في [illegible] الوسادة هي أحسن شيء في غرفة النوم ... انها [illegible] الذي [illegible] الزوج رأسه او ظهره او ...

هي: [illegible] على الأرض ..

هو: [illegible] الوسادة والا نام يوما [illegible] واستيقظ وهو مصاب بصداع [illegible] ..

هي: [illegible] ... [illegible] .. [illegible] يوما [illegible] ..

هو: كلا ... [illegible] يوماً [illegible] واستيقظ وان مصاب بصداع [illegible] ..

السندباد البحري

جروميكو ..

لســان روسيا الذى سينطق اليوم ...!

من هو ؟

بقلم كامل الشناوى

رفيع القوام، انيق، رشيق، يكاد يذوب لطفا، وظرفا، وحياء، صرخاته همس، وغضبته ابتسام، وثورته انحراف عن الهدوء؟

يعبر باشاراته أكثر مما يعبر بكلماته ...

تمثال جميل للرجل النبيل، وقد حرص أصدقاؤه وحرص معهم على الا يتجاوز التمثال حدوده ... انه يخشى كل حركة تعرضه للخدش، او التجريح، وحسنا فعل ... ان التحفة الفنية لا ينبغى خدشها ولا تجريحها!

يحب المجد ويكره المسئولية ... ولا مجد بغير مسئولية! رفض مقعد الحكم لا زهدا فيه، فان له فى الشركات مقاعد كثيرة ... ولكنه رفض ان يكون حاكما خوفا من مسئولية الحاكم ... وتهيبا من ان يصبح نصف الناس اعداءه .. هذا ان عدل!

عمل على ان يكون سياسيا مستقلا ... فلم يستطع ان يكون سياسيا، ولا ان يكون مستقلا ... لقد اخرجته تصريحاته من زمرة السياسيين. والقت به تصرفاته بين احضان الوفديين!

فمن هو؟

بنت الذوات ــ عيب مدارس الحكومة انها موش مودرن ... تصورى انهم لحد دلوقتى مابيعلموش التدبير المنزلي للشبان !!

غنى الحرب: ربنا يهدى ستالين .. ويعلن الحرب الثالثة

جرائم الاسبوع

هذه جريمة شهر العسل
القاتل هو !
وسبب الجريمة سحره !
والجاني والمجنى عليه كلاهما من ضحاياه ..

لقد توقع فتنة واغراء فوجد بكاء ودموعا فلم يستطع صبرا فاستل السكين ليعبر عن مقدار حبسه أمله .. وترك على الارض ضحيتين !

كل الـذين عـرفوا ابراهيم اسـد سعفان يستطيعون ان يرووا عنه أحاديث ... الرواة . لقد عاش سنوات ... الاخيرة يحلم باليوم الذى تكون له فيه امرأة ... وحده ولا يشاركه فيها ...

...

وخرج الى محله فالفى ... كل شيء على مايرام وما كان العمل مع وجوده يمكن ان يسير خيرا مما هو فعلا فى غيابه ... واستمع الى نداء قلبه فغادر المحل .. ولكن ليس الى البيت ..

قبل أن يعود اليها يجب ان يشترى لها من السوق مايدخل السرور على قلبهما .. وطاف بالسوق ..

ماذا دهاه اليوم .. ان كل مافيه من فاكهة لم يعد يعجبه ولم يعد يرضيه : لقد كان يمر به قبلا

...

هذا صوت زوجته .. ثم يصيح ... وسكين .. ... اربعا اربعا .. واخيرا ... الى ميدان المعركة ..

كانت زوجته طرفا من أطرافها وكان الطرف الثاني ... هما ... أبو رواش واسمها ... أبو رواش

وما ان رأته زوجته حتى أجهشت بالبكاء وارتمت على صدره ...

...

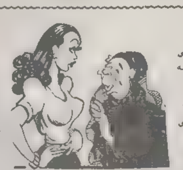

...

اما هو فقد حمله رجال البوليس وفى يده السكين ... على جريمته .. جريمة شهر العسل التى ... فيها ... !

السر سرها وحدها أما جريمة السم فقد ... البوليس اما السر فهو ماذا ... فى داره وحدها لا يصحبها احد .. !!

لقد كان زوجها .. هـذا صحيح .. ولكن الذى لا يجب أن ينساه أحد هو ان زواجها منه قد انتهى من زمن وطلقها .. ثم تزوجت هى غيره ...

...

وسمعت ... ثم ... تحدثنى .. ... فانتهى ... وطلب شربة ... تحمل السم الذى يسرى فى جوفى .. اجل السم .. لقد بدأت آلامه تمزق جوفى ...

وأخذت أجرى والنار فى جسمى ... ثم فقدت كل شيء البصر .. والسمع والاحساس ووقعت فى المستشفى ..!

.... ترى ما هو السر ؟

ايقظ افراز الصفراء فى الكبد

بغير كالوميل – وتقوم من سريرك فى الصباح وانت مملوء بالنشاط والراحة

ان الكبد يجب أن ... الأمعاء ... أكثر من الصفراء ... المعدة ... الطعام ... الأرياح ... الاعطاط ... الدنيا فى عينيك قاتمة سوداء .

ويكفى الالتجاء الى اقراص كارتر الصغيرة ... ابراز الصفراء ... اقراص كارتر ... الاطلب اقراص كارتر الصغيرة للكبد . الثمن ٧ قروش .

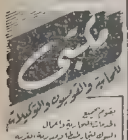

عمارة ... ت ٥٠٨٦٥

استعادة النشاط وتجديد الغدد

...

فايتابس
Vi-Tabs

الخمسة الذين عادوا الى الحياة

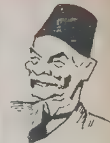

سعد زغلول
٥٩٢٣ صوتا

أحمد ماهر
٤٣١٧ صوتا

مصطفى كامل
٣٦٩٤ صوتا

أحمد حسنين
٣٦٥٧ صوتا

مصطفى النحاس القديم ..
٢٠٨٨ صوتا

تلقت آخر ساعة ٧٦٧٣ ردا على الاستفتاء الذي وجهته الى قرائها عن : « الخمسة الذين تتمنى أن يعودوا الى الحياة لو وقعت في يدك الحبات الخمس السحرية التي اخترعها عالم روسي ليعيد بها الحياة الى الأموات »

وقد اشترك في هذا الاستفتاء كثيرون من القراء في البلاد العربية وكانت نسبة المشتركين في الاستفتاء من الشبان والشابات كبيرة الى درجة ساحقة . وهذه هي نتيجة الاستفتاء :

١ ـ سعد زغلول	٥٩٢٣	٦ ـ احمد شوقي	١٨٨٧
٢ ـ أحمد ماهر	٤٣١٧	٧ محمد فريد	١٦٧٣
٣ ـ مصطفى كامل	٣٦٩٤	٨ الملك فؤاد	١٤٣٩
٤ ـ احمد حسنين	٣٦٥٧	٩ ـ محمد علي باشا	١٣٢٢
٥ مصطفى النحاس القديم	٢٠٨٨	١٠ ـ قاسم امين	١٢٧١
		١١ ـ محمد عبده	١١١٩
١٢ ـ احمد عرابي	٧٨٣		
١٣ محمد محمود	٧٧٢		
١٤ ـ الخديو اسماعيل	٥٤١		
١٥ ـ طلعت حرب	٤٨١		
١٦ ـ [illegible]	٤٠٢		
١٧ ـ [illegible]	٣٢٨		
١٨ ـ [illegible]	٣٢٧		
١٩ ـ [illegible]	٢٧١		
٢٠ ـ [illegible]	١٧٣		
٢١ ـ [illegible]	١٢٩		

وعرض عشرات من القراء [illegible] [illegible]

فقد كتبت الآنسة ام كلثوم الرد التالي على استفتاء آخر ساعة :

« لو وقعت في يدي الحبات الخمس التي ترد الحياة للموتى فاني أعطي :

١ ـ الحبة الأولى لاحمد ماهر

٢ ـ الحبة الثانية لاحمد حسنين

٣ ـ الحبة الثالثة لسعد الله الجابري

٤ ـ الحبة [illegible]

٥ ـ أما الحبة الخامسة فسأحتفظ بها لنفسي ... لانها [illegible] »

أم كلثوم ابراهيم

وكتب الاستاذ عيسى متولي يقول :

عمر بن الخطاب ليقيم العدل
[illegible]
سعد زغلول ليوحد الكلمة
احمد شوقي ليحدو شبابنا
الى المجد [illegible]

احمد حسنين ليعلمنا [illegible] الوطنية والرجولة والبطولة والكرامة .

وكتب الاستاذ احمد الشرباصي المدرس بالازهر يقول

١ ـ ابراهيم باشا ليحمي حمى مصر المظفر بقوده ويحقق لها الحرية ، ويرد لها المغصوب ، ويحافظ لها على الاستقلال .

٢ ـ سعد زغلول ليواصل امداد الجذوة الوطنية في صدور المواطنين بحماسته وبلاغته والهامه

٣ ـ الامام محمد عبده ليواصل جهاده في ميدان الاصلاح الديني

ابوه يشرب الشيشة ...
... فلماذا لا يشربها هو ايضا ؟ !

رضا

ـ بقى لنا سنتين تمام بنحب بعض ... عاوزه مني ايه بالمناسبة دي ؟
ـ عاوزه اعرف اسمك ايه ؟ !

- طلعت حرب باشا لسبب ... الاستقلال ...

- احمد حسين ... الاسباب التي ... ردود القراء عن ...

... زغلول

- ... كبير ... :

- ...

- ... اسماعيل ...

- ... من ...

- ... الصعوبة ... في ٤ فبراير

- ...

- ...

... ساعة

... منذ ١٠ سنة

... اعتداء ضابط انجليزى ... خدمة البوليس المصرى ... من عيش ... العلم المصرى ... الاهلية ، ... صاحب الدولة ... باشا ...

... احسيه ... العزيز قد ... المدرسة على ... عين ...

...

... شكاوى عديدة ... الى مكتب ... لندن ..

آلو ... آلو ...

نور الهـــدى

ذاب قلبهـا فى حنجرتها ... فالالحان فى فمها نبض مثل نبض القلوب !..

صوتها سريع كالضوء ، ولهـذا يخطف الآذان خطفا ...

محافظة على التقاليد ، مستقيمة الخلق ، يعيب عليها كثيرون خضوعها لابيها ، ويرى آخرون ان هذا العيب احسن مزاياها .

كرهها من لم يعرفها على حقيقتها فظنها نسرا كاسرا يعتدى على الطيور الصغيرة المتوطنة !..

واحبها من عرفها على حقيقتها ... وحقيقتها انها طائر عابر فى هديله حلاوة ، وبراءة وشجن !..

« ش »

٨ – لتحاسب النحاس على ... التي بددها .

احمد ماهر

١ – لتهنىء ...

٢ – لترى ...

٣ – لتشكره مصر لانه قدم حياته فداء لحياتها

٤ – ليتعلم منه النحاس كيف تكون الزعامة

مصطفى كامل

١ – ليحمى ...

٢ – لانه ... الوطنية .

٣ – ليعود ... هذا ... مجلس الامن .

٤ – ... بريطانى

٥ – لانه الزعيم الذى مات ...

٦ – لانه لم يوقع معاهدة ... والاستقلال

احمد حسنين

١ – ... الانجليز

٢ – ...

٣ – ...

٤ – ... لانه ...

٥ – ... ٤ فبراير

٦ – ... الانجليز من مصر

٧ – ... للناس ... كيف تكون ... مع ...

مصطفى النحاس القديم

١ – ليحدثنا مصطفى النحاس القديم عن مصطفى النحاس الجديد !

٢ – لانه مات يوم ٤ فبراير

٣ – لانه فقد نصف عقله يوم ٤ فبراير ... الاحرار يوم ارسل ... فى مجلس الامن !

٤ – ليعود ...

٥ – ليعود ...

٦ – ليحارب النحاس الجديد

٧ – ... اليوم ... من جديد !

٨ – لكى ... مصطفى النحاس ... الاكبر ... وخروج ... !

ملاحظات على الاستفتاء

... اسبوعا كاملا ...

١ – لاحظنا ... فى المائة من الرسائل ... النحاس باشا ...

٢ – لاحظنا ان عددا ... الذين اعطوا اصواتهم ... فى الحياة ... !

٣ – لاحظنا ان ... مصطفى كامل ... الوطنية .

٤ – لاحظنا ان ... الرأى العام

٥ – انه مما ... ان الاصوات التى نالها ... الاصوات التى نالها ... لانه من اعظم رؤساء الوزارات فى مصر وهم حسين رشدى باشا ، ومحمد شريف باشا وعدلى يكن باشا وهذا يدل على ان الجن اكثر خلودا من السياسة !

الزوج – طول ما انتى واقفة قدامى باشعر بانى اسعد رجل فى العالم ..
الزوجة – لكن انا قاعدة ... موش واقفة !

محلات
اسكندر ج افرينو واخوته
شارع الجنينة بمصر
تتشرف بتقديم اطيب التمنيات
الى جلالة الملك المعظم
والامة المصرية الكريمة
وحضرات زبائنها الافاضل
بمناسبة
عيد الفطر المبارك

قلوب في البريد

عليك بالاسطار !

● لى ابنة خاله معلمة وعلى خلق عظيم ، ولكنها عاطلة من الجمال ، ولا اكن لها الا حب القرابة ، ولكن والدى يلح على فى ان احدد ... وبشر على هذه ... وان اريد ان ... على شيء من ... ولكن ... تحاول ... عليها .. فماذا اصنع ؟

م . ح

● ...

فهل يجمع ... فى الصوت ضميره ، أو يجمع الاسرة ؟

م . ف

● لست المشكلة هنا مشكلة الأسرة والضمير فحسب ، بل انها قبل كل شيء مشكلة الماضى .. انك تعترف بأن للفتاة جولات قديمة فى دنيا الحب .. ولم تذكر لى شيئا عن خلق صديقك : اهو ممن يغارون من الماضى ويظل شبحه مخيما على حاضرهم ... أم هو ممن يدفعهم الحب الى الغفران ؟ ..

ان علاج هذه المشكلة ليس فى يدى او فى يدك . انه فى يد صديقك وحده ..

●

ادرس موقفك !

● ...

الاسرة والضمير

● ...

فى عين الام ، بل فى عين الفتاة اذا علمت بالامر فيما بعد لأى سبب من الاسباب ...

(.....)

● اعرف زيجات كثيرة تمت بهذه الطريقة وأصحابها اليوم من اسعد الازواج ... ومع هذا ... على ان أنصحك ... هذا العرض ، لأنى فى الواقع لم الم بكل أطراف الموضوع ... وبحثه ... تفكير الفتاة وأمها ....

... قرار حاسم ... الله

انقلاب !

● ...

● اكبر ظنى انك على حق فى استنتاجك الاخير ... وفى رأيى انك تستطيعين ... اذا كان السبب ... وبشيء من الحكمة والصبر واللباقة ، ان تعيدى زوجك الناشز الى صوابه وبيته وطفله ...

... بالسعادة والايمان والكياسة فى هذا الصراع ... وستنتصرين :

« قلب عجوز »

أين

حسن

؟

المتهمة — ولما ضربته بالرصاص قال لى يا سافلة يا منحطة !!
القاضى — اذا جنى عليه بجرم صحيح ! .

مصيبة فادحة
— مسكين ... الاتومبيل الى اصطدم كان فيه حماته .. انما هى ما جراش لها حاجة !

الاقلام التي خلقت
أخبار اليوم
هي الاقــلام التي ستخلق
أخبار المساء

للحلاقة المثلى
إعتمد على جيليت

... لأن شفرات جيليت
● مقتناة ...
● مقوّاة ... لكل شعرة
● مصانة ...
● على نسق واحد ...

شفرات جيليت الزرقاء
إشترِ علبة اليوم

لبنان في الصيف ... غير ما نعرفه!

يشكو بيروت لوحده في هذه الايام ، بعد هجرها أهلها الى مصايف الجبل ، والمصطافون الذين يصلون الى العاصمة لايبقون فيها أكثر من يوم أو يومين ثم يستأنفون الرحلة الى الجبل .

والجو في بيروت حار ، ودرجة الرطوبة مرتفعة ارتفاعا كبيرا ، والاسعار مثل درجة الرطوبة ! وهذه كلها أسباب لا تشجع أحدا على الاقامة الطويلة في بيروت

والمصريون في لبنان محبوبون واللبنانيون يعرفون عن مصر وعن سياستها ومشاكلها أضعاف ما يعرفه المصري العادي عن شئون لبنان .

استدرجني ماسح الاحذية التي يقف بجوار فندق « النورماندي » قائلا مصري ..؟

قلت وكيف عرفت ذلك ..؟

قال لأنك « بتحكي » مصري ... !!

ومضى الرجل يسألني عن الجلاء وعن قضية مصر أمام مجلس الامن وعن الفاروق ، وكيف استقبل اللبنانيون البعثة المصرية التي أرسلها جلالة الملك في ربيع عام ١٩٤٤ .. وكيف وقفوا ساعات تحت وابل من المطر ليهتفوا لمصر وللفاروق .

ومعظم نزلاء الفنادق الكبرى في بيروت من الامريكيين والامريكيات من موظفي شركات البترول الامريكية والانجليزية .

الذهب الاسود ..؟

والبترول اليوم هو حديث لبنان بمناسبة مشروع شركة البترول السعودي الذي يرمي الى مد أنابيب الشركة عبر الاراضي السورية واللبنانية على ان يكون « المصب » في أحد موانئ لبنان .

ولكن الاتفاق النهائي بين الشركة والحكومتين لم يوقع حتى اليوم ، والصحافة اللبنانية غاضبة على الحكومة ، وهي « تعيب » على حكومتنا تعسفها في الشروط والرسوم التي تطالب بها ..

والحق ان لهجة بعض الصحف اللبنانية في معالجة هذا الموضوع قد تجاوزت مرتبة « العتاب » ! وتقول بعض الصحف هنا ان الشركة الامريكية قد سئمت التأخير ، وانها تهدد بالعدول عن المشروع كله ، وانشاء مصب الانابيب في فلسطين ..

واللبنانيون يرجون من صميم قلوبهم ان لا يتحقق هذا النبأ حتى لا تحرم سوريا ولبنان من المزايا العظيمة التي سيحققها مشروع الانابيب .

صخرة الموت ..

وفي المساء زرنا « الروشة » ، وهي منطقة جميلة تقع على البحر شمالي بيروت ..

وهناك شاهدنا المقاهي الصغيرة الممتدة على الصخور المطلة على البحر المتلاطم الامواج ، وشاهدنا « صخرة الموت » .. صخرة مرتفعة عالية يعرفها المفلسون والعشاق الخائبون الذين يجيئون الى هنا ليضعوا حدا لحياتهم !

يجيء الواحد منهم ويقف على الصخرة يتأمل حركة الموج لا يلبث أن يلقي بنفسه ... فلا يلبث صاحبه ان يلقى بنفسه من على ويموت أشنع ميتة ، وتطوي الامواج معه السر الرهيب الذي دفعه الى الانتحار ..!

أرمينيا السوفياتية ..؟

وبعض افراد الجالية الارمنية في لبنان في حيرة بشأن موقفهم من العودة الى ارمينيا السوفياتية

وقد حدثني أحد زعمائهم في بيروت فقال لي ان الارمن ينقسمون الى حزبين وهما « الطاشناق » وهذا الحزب يهدف الى تحرير « ارمينيا » واستقلالها عن الاتحاد السوفياتي ، والحزب الثاني هو « الهانشاق » أو الحزب « الاشتراكي » الذي يناصر موسكو ويشجع الرحيل ..

وقال محدثي ان معظم افراد الجالية الارمنية هنا من « الطاشناق » الذين لا يرغبون في العودة

وأعضاء « الطاشناق » يروون دائما سلسلة طويلة من الحكايات « والنكت » ليسخروا من موسكو ومن ارمينيا السوفياتية ، ومن ذلك كيف انهم اتفقوا مع اولئك الذين رحلوا الى « أرمينيا » على شفرة خاصة ينقلون بها المعلومات عن الحالة هناك .. فاذا أرسل أحدهم صورته وهو واقف فمعناها ان الحالة لا بأس بها ، وان الذين تخلفوا في لبنان يستطيعون السفر وهم مطمئنون . أما اذا كانت الصورة للشخص نفسه وهو يجلس جلسة مريحة فمعناها أن الحالة في « ارمينيا » رفت وقطران وانه يجب على الاهل والاصدقاء أن يبقوا في لبنان

وتمضي الحكاية فتقول ان الرقيب السوفياتي قد لاحظ كثرة الصور التي ترسل فعدل « الشفرة » وألغى الصور ، وراح المقيمون في « أرمينيا » يرسلون الى أقاربهم خطابات يتحدث فيها بحماسة عن الرخاء والنعمة الى آخر ذلك الحديث ..

وفي نهاية الخطاب يقول مرسله : بلغوا تحياتي الى أرتين وأوركين وأرقسيان ..؟!

ويصل الخطاب الى الصديق في لبنان فيفتحه ثم يقرأ العبارة الاخيرة ويفسر المعنى حسب هواه ..

فأرتين وأوركين وأرقسيان أشخاص ماتوا ووروا التراب وتحية الاموات في الشفرة الخاصة معناها - الحالة زفت وقطران ..!!

الحبر الاحمر .. !!

ولعل أطرف « تشنيعة » يروجها أعضاء حزب « الطاشناق » هي الحكاية التالية :

اتفق أحد الارمن مع شقيقه الذي سافر الى « ارمينيا » على أن يكتب اليه عن حقيقة الاحوال هناك ، وأن يستعمل الحبر الاحمر اذا كانت هذه الاحوال سيئة ، والحبر الاسود اذا كانت الحال حسنة حتى لا ينتبه الرقيب السوفياتي الى الامر ، ويمر الخطاب بسلام .

ومضت الايام وتلقى صاحبنا في بيروت خطابا طويلا من شقيقه في ارمينيا .. وقد حوى الخطاب وصفا بديعا للحالة الرغدة ، والحياة الهنيئة في أرمينيا السوفياتية ..

وفي نهاية الخطاب قال مرسله :

ـ أرجو المعذرة لعدم وجود حبر احمر هنا ..!!

والعجيب أن بعض الارمن يصدقون هذه الحكايات ويعمل بسبب ذلك ان « النكتة » تذاع وتنتشر أسرع من انتشار الحقائق ..!!

ظلال الصنوبر ..

وغادرنا بيروت الى « عاليه » المصيف الرسمي لرئيس الجمهورية ورئيس الوزارة والوزراء ..

ومضت السيارة تقطع طريق الجبل بسرعة وتمر بالسفوح الخضراء التي تسافر فيها بيوت حجرية جميلة تبدو من بعيد كلعب الاطفال ..

ولبنان غني بجباله وأشجاره ومناظر الطبيعة الخلابة .. الصخور شاهقة .. وأشجار الصنوبر والفاكهة تمتد على مرمى البصر ..

ومستوى الجمال بين اللبنانيات في الجبل مرتفع ، والجمال هنا تقاطيع منسقة ، وقامة طويلة رشيقة ، ووجه نضر أضفى عليه هواء الجبل سحرا وفتنة ، « والمايوهات » تحتشم ، والاناقة أميل الى البساطة منها الى التعقيد الذي نلحظه بين بعض فتياتنا المصريات ..!

ثم اللهجة اللبنانية التي تسمعك كل صباح : كيف ما أصبحت منيحة عاليه ..؟! وتقول أنت بعد تفكير : الحمد لله .. منيحة عاليه ..!!

عاليه ـ وصفي نصيف

مفاجأة !

الزوج العبيط : انا عندي خبر كويس علشانك .. انا حاسس اني راح اكون اب !

الزوج ـ دلوقت مهما حلفت لك اني كنت سهران في مجلس الامن موش حاتصدقيني برضه ..

قبلات وصفعات

خالد بن الوليد والرئيس الجليل !

دهشنا لموقف النحاس باشا من قضية مصر ، فما كنا نظن ان يقف رفعته فى صفوف الاعداء انتقاما ممن عملوا على اقالته من الحكم .. لقد كان يجب أن تكون له فى خالد بن الوليد أسوة فقد عزله عمر ابن الخطاب من قيادة الجيش فحارب فى الجيش جنديا صغيرا ولما سئل فى ذلك قال :

ــ انا لا احارب لعمر ولكن احارب لرب عمر !

كنا ننتظر من النحاس باشا وقد اقصى عن الحكم ان يقف فى صفوف المحاربين وان يقول انى لا اجاهد فى سبيل ان احكم مصر ولكنى اجاهد فى سبيل مصر .

ان موقف النحاس باشا الاخير قد لقى هنا سخطا شديدا وازال البقية الباقية من حسن الظن بنواياه

« فلسطينى »

النحاس ايضا ..؟!

● صفعه « لآخر ساعه » لأنها تنشر صور النحاس باشا فى الوقت الذى اساء فيه الى قضية بلاده

ممدوح عثمان ــ مصر الجديدة

● لقد حوكم مراسل رويتر فى دمشق لأنه أرسل برقية مثيرة ، فلماذا لا يحاكم النحاس باشا الذى ارسل برقيته المشئومة الى مجلس الامن ..؟!

احمد حلمى ــ القاهرة

● اكتبوا ولو مقالا واحدا فى صالح النحاس باشا عملا بالقول المأثور « اكرموا عزيز قوم ذل .... » .

احمد الشربينى ــ الاسكندرية

قضية مصر

● اطلبوا من النحاس باشا ان يرد لقب « سير » وأن يعلن على الملأ ان الانجليز قوم لم يفوا بعهودهم لمصر ..!

عبد الله عوض ــ القاهرة

● لقد كانت بيانات النقراشى باشا فى مجلس الأمن بمثابة مسمار حديد فى نعش الامبراطورية البريطانية .

ع . جمال الدين ــ شرشابه

● اراد الوفديون ان يذكروا اهالى قليوب انهم على قيد الحياة فوزعوا امساكية وفدية لشهر رمضان !..

س ــ قليوب

● ارجو الا تعيدوا اكسبات الدعاية الى اصحابها ، وحاولوا أن تنتفعوا بثمنها فى أى غرض آخر يخدم قضية مصر ...

مرسى العصافيرى ــ الاسكندرية

ــ لقد اعدنا الأموال فعلا الى اصحابها ، ولاتزال ترد الينا تبرعات من سوريا ولبنان والعراق ، ونحن نشكر جميع القراء الذين استجابوا لندائنا الوطنى ، ونطلب اليهم أن يوقفوا ارسالها .

« آخر ساعة »

احتلال بريطانيا

● قبلة لكاتب مقال « يجب احتلال بريطانيا » ، ويجب ان يقول النقراشى باشا هذا الكلام فى مجلس الأمن .

جلال امين ــ مصر الجديدة

● ما هو عنوان رئيس الوفد السودانى ؟

ح . حسن ــ القاهرة

ــ تستطيع ان تكتب اليه بطرف الوفد المصرى ــ فندق بلازا ــ نيويورك .

« آخر ساعة »

● ارجو من سكتب الدعاية المصرية بعد ان رأيت فى ايام احمد ماهر صانع سعد زغلول وتعول به مبروك

منير نجيب ــ الاسكندرية

● ذكرتم فى عددكم السابق ان أول من استشهد فى سبيل مصر هو الشهيد محمد عزت سوفى واستشهد بمصاحبه عبد الرحمن ابراهيم ... ولكنى اسف حين اذكر ان الحقيقة غير ذلك ، فلو انكم رجعتم الى سجلات المدرسة السعيدية والى النصب التذكارى القائم بفنائها لعرفتم ان أول من استشهد فى سبيل مصر هو الشهيد مصطفى ماهر امين فى ١٩ مارس سنة ١٩١٩ كما هو مقيد على النصب التذكارى وفى سجلات المدرسة

السيد فهمى خطاب
طالب بالسعيدية

النشالون !!

● اطلبوا من السلطات ان تنزع تلك اللافتات الصغيرة التى كتب عليها « احترس من النشالين » فعيب والله أن نعلن عن بلادنا بهذه الطريقة المخجلة فى كل مكان

ابراهيم محرم ــ القاهرة

● ماذا تم فى مشروع « اخبار الاسبوع » التى اعلنتم عنها .. ؟

محمد الهلباوى ــ كفر الدوار

ــ **لقد اجلناه لاسباب خاصة بالطباعة وقررنا ان نصدر « اخبار المساء » قبل « اخبار الاسبوع »**

آخر ساعة

● خصصوا صفحة من « آخر ساعة » للدفاع عن الجنس المصرى ..!

م . ر صابط

تصحيح .. !

● صحة ما ذكرته فى مقالتى من « الجبات الخمس » هو قولى : « ان السيدة عائشة هى اول من كنى بام المؤمنين » ، وليس كما نشرتم فى العدد الماضى ..

عزيز خانكى ــ القاهرة

ــ **نعتذر للاستاذ الكبير عن ذلك الخطأ المطبعى .**

آخر ساعة

من هنا وهناك

● امنحوا صفحات آخر ساعة لفنانى دار « اخبار اليوم » بدلا من صور دافيد رايت ..

عفاف صادق ــ المنصورة

● ترجموا « اخبار اليوم » الى الانجليزية او الفرنسية حتى تعبر عن سياسة مصر ، ورأى مصر بدلا من تلك الصحف الاجنبية التى تعبر عن رأى جهات معروفة ..

فهمى فؤاد ــ تحرير

● لقد ... صلاح ذهنى فى جولته بين ... سياحى

ابراهيم ... ــ السويس

● اطلبوا من الحكومة ان تفرض على كل مواطن دفع ١٪ من ايراده السنوى لانشاء جيش جديد مزود بالاسلحة الحربية الحديثة .

احمد خشبة ــ اسيوط

ابن حسن .. ؟

● صفعة « لحسن » الى ان يقول ابن هو .. ؟

صبحى الطوخى ــ المنصورة

● اعلانكم « ابن حسن » شغل بالى ، فمتى ترفعون عنه الستار ..؟

جوزيف شرباك ــ المحلة الكبرى

● **ستعرف « حسن » قريبا جدا فلا تقلق .**

« آخر ساعة »

بختك هذا الاسبوع .. ؟

● افسحوا المجال لفلكى « آخر ساعة » حتى يعرض « البخت » عرضا شاملا لكل من المؤمنين به ..

م . صبوب ــ القاهرة

● صفعة لفلكى « آخر ساعة » .. افرح عليه ان ... مانع ...!

يونس ... ــ طنطا

● ... فلكى « آخر ساعة » ... وترف ...

فؤاد ... ــ القاهرة

حلوه الى مجلس الأمن !..

هذا ضابط انجليزى حضر معركة الاسكندرية عام ١٨٨٢ وهو لايزال يقيم فيها حتى اليوم ... يشرب الخمر ، ويتسكع فى الشوارع ... خذوه الى مجلس الأمن لعله يروى مأساة احتلال بلادنا !..

ع . سلامة ــ الاسكندرية

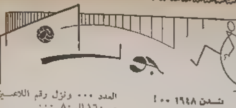

نشتمن ١٩٤٨ .. !

● نحن الآن فى اغسطس سنة ١٩٤٧

وفى اغسطس سنة ١٩٤٨ ستقام فى لندن دورة الالعاب الاولمبية .. !

عام واحد فقط هو الذى بقى ومع ذلك فنحن لم نكد نبدأ استعدادنا لهذه الدورة ..

ليس بين منتخب واحد فى لعبة من الالعاب وبينما تجىء اخبار كل الدول عن الاستعدادات ... من احسن منتخباتها من ... بطولة ... برامج التدريب المرسومة لا نرى نحن بلا ... ولا هدف .

ان الاخبار التى ... من روسيا مثلا ... استعدادات خطيرة وقد اعد الروس عشرة آلاف لاعب فى كل الالعاب المختلفة يطبقون عليهم برامج ... التدريب .

و... لندن كلها ... الى ان انجلترا تستعد استعدادا لا نظير له فى الدورة القادمة لان هذه الدورة ستقام فى ارضها ويجب عليها ان تفوز باكبر عدد من بطولاتها

وامريكا .. الطارىء الجديد القوى فى دنيا الرياضة تريد ان تحتل فيها نفس المكان الذى تحتله فى السياسة .

والمانيا .. التى كانت تجمع البطولات الاولمبية كما يجمع الناس طوابع البريد .. المانيا التى لاتمكنها ظروفها السياسية من الاشتراك فى الدورة الاولمبية كدولة لها سيادتها ابى ابطالها ولاعبوها الا ان يتقدموا الى الدورة القادمة « خارج المسابقة » اى ان يدخلوا المباريات ولا تحتسب ارقامهم حتى ولو فازوا .. وغرض الالمان من هذا واضح وهو الاحتفاظ بالبطولات العملية وان لم ... كسب الالعاب ... كل هذا ... الى ... العالم الخارجى للدورة المقبلة . اما نحن .. ... الاولمبية هى ... الاستعداد الاولمبى ... حتى يعود ... من احرز ... فى اوربا .

فى الطريق الى باريس

باريس ــ ... مصر الذى ... باريس .. ان ... مصر فى ... لم ... موقف ... .

... الدعوة فى ... الجامعات ... هل ... و... عنها ..

... واستخدم ... اللاعبين ... التى كادت تودى بفكرة اشتراك مصر فى الدورة

و... مشكلة .. هل تأخذ ... الحربيين ... او تأخذ ... فرصة دولية .. ؟ !

وانتهت ... الجامعات المصرية ... اللاعبين الى البطولة بصرف النظر عن كونه حربيا او طالبا حاليا .

وتم اختيار الفريق فاذا بالمال المعتمد ضئيل يوجب ضغط

العدد ... ونزل رقم اللاعبين من ١٦٠ الى ٨٠ ...

وفجأة قامت صعوبات العملة الصعبة فاعتذرت وزارة المالية عن الترخيص باستبدال المال اللازم للفريق فالغيت الرحلة ثم ... فى الدفعة الاخيرة ... المبلغ المطلوب ونزل عدد اللاعبين مرة اخرى الى ... !

وكان مقررا ان يكون السفر بالطائرة ... ولكن المبلغ ... فلا ... الا بحرا .. و... « ابيكى » ... بالذات ..

و... افراد الفريق ... شديدة الى ... حماسا ...

و... الكرة ... ستطيرهم فى باريس .. كانوا يعولون على عدم اشتراك روسيا فى الدورة مما ... لمصر بطولة العالم فى كرة السلة على الاقل .. فاذ روسيا تشترك فى الدفعة الاخيرة ... حلم مصر فى الفوز ببطولة العالم .. الا اذا حدثت معجزة !

اعلام ..

رفعت على « الاستاد » الكبير الذى تقام فيه دورة الجامعات فى باريس أعلام الدول العشرين المشتركة فى الدورة وهى فرنسا وانجلترا واسكتلند ومصر وايطاليا وهولندا ونرويج والسويد وسويسرا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وبلجيكا ولبنان وموناكو والدانمرك وبولندا والنمسا ورومانيا والمجر وروسيا ...

جامبورى

باريس ــ رويتر ــ الجامبورى هو الاسم الذى اطلق على معسكر الكشافة الدولى فى باريس وهو المعسكر الذى أقيم فى مدينة الكشافة فى « مواسون » شمال باريس وقد حضره أكثر من ٤٠ الف كشاف يمثلون ٤٠ دولة مختلفة .

و... الاحتفالات فى ٢١ اغسطس اما الايام الباقية حتى يوم فض المعسكر وهو ٢٣ اغسطس فسوف تخصص لرحلات مختلفة الى باريس و « لابل دو فرانس » ولقد كان هذا المعسكر ... فى « مواسون » ... الاسلحة ومسارحه ... الخاص ... اهل باريس فى الاسبوع الاخير ... ١٢٠ الف كشاف فرنسى بمهمة ... والترحيب لزملائهم الاجانب ..

خادمات اليوم

ــ لازم تغيروا الطباخ لان شكله وحش !

قهوة «أبناء النيل» فى نيويورك

مائة جنيه مرتب بحار مصرى !

نيويورك لمندوب «آخر ساعة»

مائة بحار مصرى يقيمون فى نيويورك جعلوا قهوة «النيل» التى اختاروا اسمها [illegible] ومعرضهم المختار ...

و «قهوة ابناء النيل» تقع فى شارع كورت رقم ٧٩ بحى بروكلين فى نيويورك وفى هذا المقهى الصغير الذى يسوده الجو المصرى المألوف جلست مع عدد من البحارة المصريين .

بعد كانت مفاجأة لى ان احد هذا الركن المصرى [illegible] بقعة فى صميم نيويورك يطبعها بذلك الطابع المحلى الخاص ..

ان «ابناء النيل» هم جميعا من البحارة يعملون بحارة ووقادين فى السفن الامريكية و [illegible] وبعضهم ترك البحرية فاستقر فى نيويورك [illegible] ، وعدد [illegible] منهم يحمل الجنسية الامريكية [illegible] ، ولكن [illegible] منهم [illegible] .

ان بعضهم لم ير الوطن منذ [illegible] سنة وبعضهم غادر مصر قبل الحرب الكبرى الاولى . ان لكل منهم قصة [illegible] ...

●

ومن الشخصيات اللامعة فى قهوة ابناء النيل «بطرس حسن» قابلته فى مقهى «الاهرام» ثم صحبته الى «قهوة ابناء النيل» حيث روى لى قصته ..

انه من بورسعيد وقد غادرها منذ ٩ سنوات على احدى البواخر ولم تسمح له ظروف عمله بالعودة الى مصر الا مرة واحدة منذ سنتين ولم يستطع يومها ان يقضى مع اهله اكثر من يوم واحد ثم عاد الى باخرته .

وبطرس حسن يتقاضى مرتبا شهريا قدره ثلاثمائة دولار اى مائة جنيه حسب سعر الدولار فى السوق السوداء ويرسل «بطرس» قسما منها الى عائلته فى بورسعيد اما القسم الباقى فيصرفه هو فى نيويورك حيث استقر واستطاع عمله كوقاد فى شركة بواخر كبيرة . . . ويعمل «بطرس» ثمانى ساعات فى اليوم على دفعتين .. [illegible] ساعات ثم راحة [illegible] فى الباخرة على حساب الشركة ثم [illegible] ربع ساعات [illegible] . .

وقال لى «بطرس» انه عضو فى نقابة البحارة الامريكية وان الشركة التى يعمل بها تؤمن على حياته بمبلغ خمسة آلاف دولار ضد الحوادث والوفاة .

وصفق «بطرس حسن» بيديه [illegible] الخادم — وهو مصرى ايضا — وصحت «بطرس» وقال [illegible]

*

— كأننا فى مصر تماما ! .

واجتمع حولنا طائفة اخرى من المصريين .. [illegible] قصصهم [illegible] .. ونحن نحتسى [illegible] القهوة [illegible] على الطريقة المصرية .. !

●

هذا احدهم ...

اسمه «عيسى محمد» وقد [illegible] الاسكندرية [illegible] سنة ١٩٢٨ .... وقد قال لى ان عدد البحارة المصريين فى نيويورك فى سنة ١٩٣١ [illegible] ... [illegible] «الجمعية الخيرية المصرية» [illegible] ومساعدة المحتاجين . وقد فرضت الجمعية على كل عضو من اعضائها اشتراكا شهريا قدره نصف دولار [illegible] من اعضائها ... واصبحوا يجتمعون فى القهوة بصفة غير رسمية .

وحدثنى «عيسى محمد» عن عدد من زملائه الذين تجنسوا بالجنسية الامريكية .. احدهم

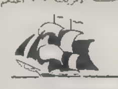

اسمه «حسن الرداد» وهو الآن موظف فى مكتب البريد بالشارع الرابع والثلاثين ! .

وآخر اسمه «عبده محمد العاصى» يعمل طباخا ...

وثالث اسمه «حسين على» [illegible] فى نيويورك ..

ورابع من اشهر شخصيات نيويورك [illegible] ... [illegible] الامريكى [illegible] .

ثم روى لى «عيسى محمد» قصته هو .

●

لقد خدم بالبحرية الامريكية [illegible] ... وهو يعيش الآن [illegible] ... والعجيب ان ابن «عيسى محمد» انخرط هو الآخر فى سلك البحرية الامريكية .

وقال لى «عيسى محمد» :

— هل تعلم ان عددا كبيرا من عمال [illegible] الحربى و [illegible] الحرب كانوا من المصريين ...

ان [illegible] ...

●

[illegible] من هؤلاء المصريين لهم مغامرات رائعة فى الحرب ..

قال لى احدهم واسمه «على حسن» [illegible] «قهوة ابناء النيل» انه خرج من [illegible] بعد ان [illegible] فى المحيط الاطلسى ... وقد نجا «على حسن» من الموت غرقا اربع مرات بعد ان [illegible] الحرب الاربع .

[illegible] «على حسن» فى احدى المرات [illegible] مع ثلاثة عشر بحارا لمدة ١٨ يوما [illegible] .. ولما عاد «على حسن» الى الولايات المتحدة تشرف هو وزملاؤه بمقابلة الرئيس روزفلت فى البيت الابيض ..

و «على حسن» من ابناء الاسكندرية وله [illegible] واولاد ولا بد ان الاولاد قد اصبحوا رجالا [illegible] «على حسن» [illegible] الاسكندرية منذ ٢٦ سنة !

«ومع حسن [illegible] اخوان هما عبده حسن ومحمد حسن .. [illegible] فى امريكا ..

[illegible] «على حسن» [illegible] .

وقد [illegible] «قهوة ابناء النيل» [illegible] الى امريكا .. وقال لى «على حسن» [illegible] فى امريكا ..

إذا كنت ..

تعشق الراحة

وتفضل الأمان

وتحب النظافة

وتميل الى الاقتصاد

نحن نضمن لك كل هذا إذا جعلت سفرياتك دائما على طائرات

شركة خطوط الطيران للشرق الأوسط

٥١ شارع إبراهيم باشا بمصر ت ٤٩٠٧٠

سفريات جوية منتظمة

الاقلام التي خلقت

أخبار اليوم

هي الأقلام التى ستخلق

أخبار المساء

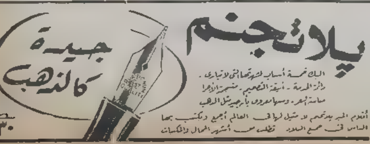

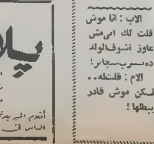

الجيل الجديد

الاب : انا موش قلت لك انى مش عاوز اشوف الولد ده بيشرب سجاير!

الام : قلتله .. لكن موش قادر يبطلها!

حضرت توقيع الهدنة ... بين الهوارة والفلاحين !

. حضرتو [illegible] ... انا مضطر [illegible] بعد قليل منطقة الخطر ، لقد أعلنت الهدنة بالامس بعد حضور المدير ولكنها قد تكون هدنة مؤقتة فان مفاوضات الصلح لا تزال تجرى فى منزل العمدة والرصاص الطائش ليس له حساب ...

وكان الجندى الذى يقود السيارة هو نفسه اول من اطاع التعليمات التى ألقاها على ركاب سيارته فانزل رأسه وغاصوا جميعا فى قاع السيارة التى كانت تشق الميدان الرئيسى الذى يفصل بين منطقة هوارة البلابيش ومنطقة الفلاحين فى قرية « فاو » [illegible] ...

وكان الهدوء شاملا لا [illegible] لا دوى محرك السيارة [illegible] [illegible] الأحرجت [illegible] [illegible] المدير [illegible] الفريقين [illegible] ان [illegible] بينهما .

[illegible] مع صوت [illegible] ... [illegible] رصاصة [illegible] على الأثر [illegible] آخر [illegible] السيارة [illegible] [illegible] الاطار

[illegible] السيارة حتى وصلت الى [illegible] ... [illegible] موضع الرصاصة [illegible] [illegible] ...

[illegible] بالامس [illegible] ... على الاقل [illegible] ... [illegible] !

مفاوضات الصلح ...

[illegible] العمدة [illegible] ...

رجال [illegible] ... [illegible] وافراد [illegible] [illegible] الهدنة [illegible] [illegible] شروط الهدنة ..

[illegible] الهدنة [illegible] فان [illegible] من الفريقين [illegible] ..

[illegible] ... [illegible] لسوثب للاندلاع من جديد !..

وكان أكثر المتفائلين هو ضابط البوليس ... كانوا [illegible] ... كانوا يقولون [illegible] ...

[illegible] على استعداد لكى [illegible] معركة .. [illegible] من [illegible] ولا [illegible] متى [illegible] .. [illegible] ماتنا [illegible] .. [illegible] الهوارة والفلاحين [illegible] الهدنة [illegible] !

وكانوا على حق ... انهم [illegible] فى ربوع تعثرت الحضارة فى [illegible] فلم [illegible] من معالمها [illegible] ...

قانون الثار !

[illegible] المعالم [illegible] والجهل [illegible] من ظلام القرون الوسطى ...

[illegible] الاعوام لم [illegible] من الكراهية [illegible] بين [illegible] الهوارة العربية وبين الفلاحين ..

كانت [illegible] الهوارة [illegible] الطرف الاقوى [illegible] هو كثرة السلاح فى ايديهم ، وكان الهوارى [illegible] الفلاح فاذا [illegible] الفلاح [illegible] الطريق [illegible] الهوارى [illegible] احتراما [illegible] [illegible] وكان الهوارة [illegible] هذا الوضع [illegible] الاخرى [illegible] ...

[illegible] الحرب [illegible] السلاح فى كل مكان [illegible] [illegible] ...

[illegible] ...

[illegible] كل [illegible] ... [illegible] ...

[illegible] ..

القرون الوسطى

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

السمال [illegible] ، [illegible] ... [illegible] الهدنة [illegible] الاستعداد [illegible] ...

[illegible] ...

[illegible] ... [illegible] الهوارة [illegible] [illegible] ...

[illegible] الهوارة [illegible] لا تعود الى [illegible] العصور الوسطى [illegible] ... [illegible] [illegible] هى [illegible] ...

[illegible] لا [illegible] ..

والطفل الذكر [illegible] السابعة

لا [illegible] امرأة [illegible] كانت أمه .. [illegible] ...

والاطفال الذكور لا [illegible] حتى مع اخوتهم [illegible] ...

[illegible] الابن السابعة من عمره فيحرم الأب على نفسه أن يرى زوجته ... وأحيانا يغلب الحب التقاليد فيتسلل الزوج ليلة الى مخدع زوجته ، وقد يراه أحد فينتهى مغامرته برصاصة تستقر فى جسده .

وبعض الآباء يحاول أن يؤخر [illegible] عن زوجته فيقتل أكبر أبنائه قبل أن يبلغ السابعة ليعطى لنفسه فرصة أطول يستمتع فيها [illegible] ...

وحوادث [illegible] لا [illegible] والنخيل الاسمر والسهول المنبسطة والصحارى الواسعة كلها [illegible] [illegible] أرض [illegible] والاسرار

[illegible] عندما قال انها أرض العجائب والأسرار ...

العجائب والأسرار

[illegible] عن المعركة [illegible] ..

[illegible] ...

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ...

وانطلقت الرصاصة [illegible] [illegible] وسقط [illegible]

[illegible] ...

[illegible] الفلاحين [illegible] الهوارة ، الى [illegible] ..

واطلق فى [illegible] آلاف رصاصة [illegible] مقاتل من

الطرفين يواجه بعضهم بعضا .

وارسلت « فاو » اشارة مختلفة الى دشنا ... ان البوليس المحلى عاجز عن عمل شىء ..

ولم تستطع دشنا ان تقدم النجدات فاتصلت بقنا ..

وارسلت قنا اشارة سريعة الى القاهرة [illegible] والنجدات [illegible] قوة كل من الفريقين ..

[illegible] النجدة الى [illegible] ...

الثار فوق فاو !

ان التفاصيل التى نسمعها هنا لا حد لها ولا نهاية ..

[illegible] حرب حقيقية ... ليس فيها رحمة ولا شفقة ... ومعارك [illegible] من اجل مواقع [illegible] .. وجواسيس يرسلها كل من الطرفين الى الآخر [illegible] [illegible] ..

[illegible] وابورات المياه [illegible] الحصون التى تتوالى عليها هجمات الهوارة .. وكنت تسمع ان طاحونة معينة [illegible] [illegible] الفلاحون [illegible] هوارة [illegible] ..

[illegible] .. [illegible] ..

[illegible] الهجوم [illegible] ..

وسمع احد الفلاحين يقول لضابط البوليس :

ـ [illegible] وسوف [illegible] كيف [illegible] .

[illegible] ضابط البوليس :

ـ [illegible] ..

[illegible] الفلاح رأسه [illegible] .

ـ [illegible] الامر ...

[illegible] البوليس [illegible] الفلاح [illegible] !

الصف الامامى والصف الخلفى !

وكان الجواسيس هم [illegible] كما يحدث فى كل حرب ..

وكانت النساء [illegible] الخلفى للمعركة [illegible] ..

وتسمع القصص عن الفلاح الذى [illegible] الهوارة [illegible] الى صفوفهم [illegible] من [illegible] ..

ثم تسمع بعد ذلك [illegible] الذى لقنه الفلاح [illegible] .. [illegible] . فقد [illegible] العمر كله !

[illegible] من الفلاحات

تقف وراء ازواجهن يملأن البنادق الفارغة بالذخيرة ثم يناولن الرجال هذه البنادق ليأخذن منهم البنادق التي انطلق رصاصها الى الهوارة وهكذا ..

ولم تكتف بعض الفلاحات بهذا بل كن يشتركن بالفعل في المعركة تمسك احداهن البندقية من طراز لي انفيلد ثم ترفعها الى صدرها وتضغط على الزناد فتنطلق الرصاصة فتصيح الفلاحة مهللة بأن رصاصتها اصابت ..

كمين !

ونسمع ضجة خارج الباب فنترك القصص التي تحكى والتفاصيل التي تروى عن المعركة ..

وتقف عربة امام باب العمدة وينزل منها الشيخ محمد بجاتو زعيم الفلاحين ..

كان قد غادر القرية ليلا الى الشمال لتأتي نجدات جديدة للفلاحين وحضر المدير الى فاو فلم يجده .. وارسل وراءه من يبحث عنه ويدعوه الى مقابلته وارسل سيارته لنقل الشيخ بجاتو الى المنزل الذي يعقد فيه مجلس الصلح ..

ويدخل الشيخ محمد بجاتو مهرولا الى غرفة المجلس ونسمعه يقول وهو يهرول

– ارادوا اصطيادنا ..

ويروي لنا ضابط البوليس الذي كان يرافقه كيف اراد الهوارة اصطياد الشيخ بجاتو زعيم الفلاحين .

يقول الضابط

« كنت بصحبة المدير الى ... صريحه .. انتقل باسم الشيخ محمد بجاتو وابلغه دعوته واعود به الى المدير !

وعثرت على الشيخ بجاتو .. وابلغته الدعوة وقبل مرافقتي وركب معي السيارة وبينما نحن عائدون في الطريق ظهرت امامنا بنحو مائة متر زوبعة من التراب ثم تبعتها زوبعة اخرى .. ثم زوبعة ثالثة وكنا قد بدأنا نقترب فسمعنا صوت بنادق تصفق .. وصاح الشيخ بجاتو :

– هذه اشارة الهوارة ..

وتذكرت انا الآخر .. انه محق وهذه هي الطريقة التي يتبعها الهوارة ليخبر جواسيسهم فرق الرماة المختفية في حقول الذرة ان هدفهم يقترب وان عليهم ان يستعدوا ..

ونبه سائق السيارة فأدار وجهة السيارة الى طريق فرعي غير الطريق الذي كان يجب ان يسير فيه وما كاد يفعل هذا حتى كانت حقول الذرة التي كان مقدرا ان نمر منها تموج بأزيز الرصاص .

اما كيف عرف الهوارة ان الشيخ بجاتو في طريقه الى فاو مرة أخرى فاعدوا له كمينا فهذا هو السر الذي لا يعلمه الا ادارة مخابرات الهوارة !

بغتها وحش !
– عمرك شفتي جوز ... لا يعرف يغسل ولا يكوي .. ولا يطبخ .. ولا يشيل العيال !

الصلح .. !

– الى اين ؟

– نريد ان نخرج الى القرية .

– آسف ان واجبي يدفعني الى ان اطلب اليكم البقاء حتى ينتهي المجلس .. ان الحالة التي تسود « فاو » الآن ان لم تكن حربا فهي ليست سلما .. وقد رأيتم بأعينكم الرصاصة التي استقبلت اطار سيارتكم .. من الكمين الذي قد نصب « نحيوه » اثناء انعقاد مجلس الصلح ... انما في بلد عجيب ..

ولا تجد ماتقوله ردا على هذا الاعتراض .. انه ضابط بوليس وهو يعرف واجبه .. ولا يبقى امامنا الا ان ننتظر المجلس ..

ويمر ساعة ونصف ساعة ثم يفتح باب غرفة الاجتماع .. ونسمع صوتا يقول .

اين
حسن
؟

– لقد تم الصلح .. !

ونسأل :

– على اي اساس . ؟

ويقولون ان المدير وضع زعماء الفريقين امام انذار واضح صريح ، اما ان تسرح كل القوات فورا ، واما ان يصدر أوامره باطلاق النار .. وانه قال انه قبل ان يدخل غرفته أصدر الأوامر بالاستعداد لهذا وأن القوات لاتنتظر الا اشارة واحدة لتفتح فوهات البنادق .

ثم تقول لك احد زعماء الهوارة

– ليست هناك فدية لاحد على اي حال ..

ونسأله :

– فدية .. اي فدية ..

ويسرع ضابط بوليس آخر بتفسير اللغز الذي استمعت

– انهم يطلبون من الهوارة فدية تتراوح بين الف وثلاثة الاف جنيه عن القتيل وفي هذه المرة لم يقتل منهم احد . بينما قتل منهم كثيرون وقتل منهم من الفلاحين ... وارواح الفلاحين عندهم لاتساوي فداء حتى وان كانوا قد ماتوا وهم يحاربون من اجلهم ..

وبعد دقائق قليلة كانت البلدة كلها قد عرفت خبر الصلح ..

ميدان المعركة

– الآن تستطيعون الخروج .. ونخرج الى ميدان المعركة .

سوف نجد جدران منازل قد تحطمت في هذه المعركة .. لا .. ان كل المنازل تحمل خوارق عجيبة من الطلقات التي استقرت فيها ..

ونعرف التي تخرج في مسالك القرية ودروبها ... ثقوب الرصاص الفارغة .. لقد أطلق اكثر من خمسين الف رصاصة في خمسة ايام !

والدماء .. في كل مكان .. هنا وهناك نرى أثر كف دامية على الجدران .. هذه مسارب الاغنام بالدم ..

ويقابلك حشد من الناس يحملون قتيلا او جريحا ... القتيل الى منزله ليدفنه أهله والجريح الى عربات الاسعاف التي وقفت في الميدان تحمل الجرحى ..

هذه آثار المنازل المهدمة ... والسواقي المحرقة .. والطواحين التي اقتحمت عنوة واقتدارا ...

انها جميعا الآثار الباقية من موجة من الحقد أشعلت نارا في هذا البلد المليء بالعجائب والاسرار

النجوم ذات الذيل !

ونسمع منادينا من منزل العمدة ينادينا

– اتريد ان تشهد منظرا عجيبا ؟ ونسعى الى منزل العمدة ... ثم نصعد معه الى سطح المنزل لنشرف على القرية كلها من هذا المكان السامق ..

ما أشبه القرية الصغيرة بنجمة ذات ذيول ..

من كل ركن ومن كل ناحية خرجت طوابير من المقاتلين عائدين الى قراهم .. انهم النجدات التي جاءت على عجل لتلقي نفسها في غمار القتال .. والآن وقد أعلن الصلح يعود كل فريق الى قريته من الجنوب والشمال والشرق والغرب ومن كل ناحية من القرية تخرج طوابير متلاحقة من المقاتلين وتبدو ذيول النجمة تمتد كلما ابتعد الحشد وهو يغادر القرية من كل ناحية ..

انه منظر عجيب ..

ويرن في اذنك صوت « بول تابوري » مرة أخرى وهو يقول

العادات والتقاليد تتحدى القانون .. لقد دخلت أرض الهوارة فرجعت القهقرى خمسة قرون كاملة لأعود الى تيه العصور الوسطى وما يكتنفها من ظلام !

السكران : من فضلك تصحيني الساعة سبعة الا ربع بالضبط !

فرق الباسكت بول .. وابطال السباحة .. والجامعيون .

أعدت رحلاتهم في أوروبا اعدادا كاملا ونظمت أحسن تنظيم ونجحت نجاحا فائقا بفضل مكتب

جولس وشركاه JOLLEY'S & Co.

القاهرة شارع سليمان ت ٥١١٧٠

النحافة ، سرعة التأثر والانفعال ، الهبوط ، الاكتئاب والتهيج العصبي سارعوا الى القضاء عليها والا تسوء الحالة

عليكم بتنظيم صحتكم وجنيكم في الحال دون حاجة الى استعمال عقاقير

٧٨

ڤايكلپ

ان فاتتك
اخبار المساء
فقد فاتتك الصباح والمساء معا

دنيا الكواكب

النجمة الظريفة «اودري توتر» من المولعات بالقطط ... وستظهر في فيلمها الجديد مع قطة فارسية سوداء ظريفة تدعى «بوبسي» ... وتقول النجمة الحسناء ان حبها للقطط يرجع الى الشبه الكبير بين المرأة والقطة !..

● تقوم الراقصة الروسية الشهيرة «تمارا توما نوفا» في الوقت الحاضر بعرض رقصاتها الكلاسيكية الحلاية على مسارح باريس، فسهر باريسيين معها الربيع .. وقد قال عنها أحد النقاد الفنيين: انها ترجم العواطف والاهواء والحب [illegible] في ابداع فني لا نظير له

● ستظهر النجمة الامريكية الفاتنة أودري توتر قريبا في فيلم جديد من نوعه يحمل هذا العنوان الغريب «جهنم عند منعطف الطريق»!

● يعرض استوديو السمانيون في امريكا فيلم «ذاكرة الحب» [illegible] ... وهو الفيلم الذي سيظهر فيه كل من [illegible] وأودري توتر وجوان كروفورد

● رفض الممثل المعروف روبرت يونج القيام بالدور الاول في فيلم «لن نعود الى هناك» ... وصرح بأن الدور المعروض عليه لا يناسب سنه ومؤهلاته!

● زار الموسيقار محمد عبد الوهاب لبنان وأقام فيها بضعة أسابيع طلبا للراحة والاستجمام ..

وفي أثناء اقامته هناك صرحت اطوانيت اسكندر، وهي مطربة لبنانية شهيرة، بحديث الى احد مقاهي الجبل بان عبد الوهاب قد وقع معها عقدا في مقابل مبلغ كبير.

وتحرت احدى الصحف اللبنانية صحة الخبر فتبين لها ان عبد الوهاب قد سمع صوت اطوانيت وقابلها فعلا وطلبت مساعدته فوعدها بان يحاول مساعدتها في الحصول على دور كومبارس ..!

[illegible] حكاية العقد [illegible] له المتاعب.

● من بين النجوم المصريين الذين زاروا لبنان في هذا الصيف أنور وجدي وليلى مراد ومديحة يسري وأحمد سالم وبشارة واكيم، وقد اقام معظمهم في «عاليه»، وذهب ليلى وأنور الى «بحمدون».

● يفكر نجيب الريحاني الآن جديا في اخراج رواية التي سوف يعمل بها على مسرح ريتس في اوائل اكتوبر القادم، وسوف يفتتح الموسم برواية جديدة [illegible] «بهية نكسي»!

● تشترك مع السيدة فاطمة رشدي في فرقتها التي ستعمل بها في الاسكندرية بعد العيد [illegible] [illegible] الاخوان [illegible]

● أوشك العمل أن ينتهي في فيلم «أنا هارب من السجن» وهذا الفيلم منقول حرفيا عن مسرحية المائدة الخضراء التي قدمها يوسف بك وهبي على المسرح منذ مدة طويلة.

● بدأ الاستاذ محمد كريم في اخراج الفيلم الذي وضع قصته الاستاذ ابراهيم المصري في أوائل سبتمبر، وقد كان اسم الرواية [illegible] ولكن المخرج عدل عن هذا الاسم [illegible] [illegible] [illegible]

● [illegible]

● [illegible]

● عرض المخرج عباس كمال [illegible] [illegible] أعماله.

● نصحت نقابة ممثلي المسرح والسينما ممثلي فرقة السيدة ملك برفع أمرهم الى القضاء لان السيدة ملك رفضت اعطاءهم الاجور المتفق عليها لموسم الاسكندرية بزعم انها «لطشت» في المدة الاخيرة كاملة ..

● يعود الاستاذ سليمان نجيب بك من أوروبا يوم ٢٥ أغسطس وقد كتب الى أصدقائه أن وزنه قد نقص ٩ كيلو جرامات

● اتفقت شركة نحاس فيلم مع المخرج عز الدين ذو الفقار على اخراج ثلاثة أفلام في الموسم القادم.

● اشترك بشارة واكيم في تمثيل اسكتش سينمائي فقط في لبنان دون أن يحصل على اجر وذلك تشجيعا منه على السينما في لبنان ..

● كلف فؤاد الجزايرلي أحد اصدقائه من الادباء اختيار موضوع تاريخي عن فتح مصر ليعد منه سيناريو يخرجه بعد أن ينتهي من اخراج فيلم «جحا والسبع بنات».

● أرسل المخرج الالماني «فريتز كرامب» خطابا الى صديقه محمد عبد العظيم مصور السينما يطلب منه أن يجد له عملا في مصر لان سبل العيش ضاقت في وجهه في المانيا.

وفريتز كرامب هو الذي أخرج فيلم «لاشين» وكان يعمل باستديو مصر

● [illegible] ابراهيم عمارة [illegible]

● [illegible]

● [illegible]

● اشتهر [illegible] يضحك دائما وعندما بلغته هذه الاشاعة غضب وقال: «لا أعرف السبب في هذه الشهرة السخيفة، فاني أعمل طيلة اليوم ولا أحد وقتا لنضحك !..»

ماريا مونتيز تتحدث مع هرولد راسل وهو من مشوهي الحرب الاخيرة، ويستعمل يديه الصناعيين بمهارة - وقد فاز بجائزة جمعية المراسلين الاجانب في سنة ١٩٤٦. وهرولد راسل هو بطل رواية «أجمل سنوات حياتنا»

المخرج: انا جايب لك دور طبيعي خالص ... واحدة تحب واحد فتغرب بنته !

بدأ موسم الفيلم المصرى وكانت طلائعه ثلاثة افلام تعرض هذا الاسبوع هى البريمو ، والمنتقم وسلطانة الصحراء .

وفيلم البريمو قصة فكاهية يشترك فى تمثيله شكوكو وبشارة واكيم وسهام رفقى ومارى منيب وفردوس محمد وسيد بدير ، وعدد من الراقصات . لقد ربح شكوكو خادم بشاره واكيم ورقة يانصيب ولم يكد يسهر ليلة واحدة كالاغنياء حتى فقد العلبة التى يحتفظ فيها بالمبلغ الذى ربحه . وتدخل القصة فى سلسلة من المشاكل والارتباكات لان بشاره واكيم ـ ولاتدرى ما هى صناعته؟ يقع فى ورطة مالية ويحتاج الى عشرة آلاف جنيه ويحاول ان يقترضها من سيد بدير المالى الصعيدى ، ولكنه يفشل ولا ينقذه الا المبلغ الذى ربحه شكوكو والذى يعثر عليه اخيرا .. فتنتهى القصة بزواج شكوكو من سهام رفقى (مغنية الصالة) .

انك لن تطلب ـ والفيلم فكاهى لا يعرض مشكلة أو موضوعا هاما ـ لن تطلب ان تسير حوادث القصة مع منطق الحياة .. ان هدف الفيلم هو اضحاك الجمهور وقد وضع لك المخرج رجلا يضحك الحجر كبشارة وشابا انتصر على كل ملاهى الاسكندرية طوال هذا الصيف بمسرحه الخشبى الحقير ومونولوجاته التى لا معنى لها .

لكن الذى تطلبه ، وقد اصبحت مهمة المخرج سهلة .. ان يستغل ما لديه من مواد ، وان يخرج لك من المواد شيئا للسينما .

انك تسمع مونولوجات من سهام رفقى خلال تابلوهات فتحس انك ترى عرضا مسرحيا ! . وترى شكوكو فى حركاته المألوفة كما تراه على خشبة المسرح القومى ، وتوشك ان تبدى اعجابك بالنمر الراقصة والمونولوجات الفكهة ولكن سرعان ما ينبهك تتابع المناظر الى انك تشاهد رواية سينمائية ، فتفتقد المناظر وتفتقد الوجوه الجميلة فى فيلم غنائى راقص فلا تجد .. ان مناظر الفيلم كلها عبارة عن ردهة لا تتغير وممر مستعار من رواية اخرى ومطبخ لا توجد فيه كراسى مطبخ والفوتيل مأخوذ من حجرة صالون ... اما راقصات الفيلم فهن مجموعة من الدميمات ..

انك تأسف حقا حين تلمح هذا الفقر الذى يشيع فى الفيلم ، برغم وفرة الوجوه الصالحة فيه وبرغم جهد المخرج الملحوظ . ذلك الجهد الذى كان ينقصه الكثير من الدراية ليخرج من الحبة قبة .. والحبة هى موضوع الفيلم بالتأكيد وهى حبة اصغر من ان تخرج منها قبة رائعة .

أما الفيلم الثانى فهو فيلم « المنتقم » .. من اخراج صلاح أبو سيف واشراف أحمد سالم ، ولا أنسى ان أذكر لك ان الفيلم الاول ـ البريمو ـ يحظى ايضا بهذا الشرف ، اشراف أحمد سالم وقد تأثر الفيلم الثانى كما تأثر الفيلم الاول بهذا الشرف العظيم .

واحدثك اولا عن موضوع الفيلم . انه قصة طبيب حقد على زميل له يتفوق عليه فى الحياة وفى الحب وفى الاخلاق .. فهو رئيسه فى العمل وخطيب ابنة صاحب المعمل الذى يعملان به ويمتاز بخلق كريم يجعله محبوبا ، يحقد الطبيب الشرير على الطبيب النبيل فيدبر له مؤامرة اذ تنفجر انبوبة فى وجهه فيفقد بصره ... ثم يفقد خطيبته .. ثم يفقد عمله .. فاذا ما اكتشف المؤامرة بفضل فراش المعمل فانه يصر على الانتقام ولكنه يحب سكرتيرته فينير الحب بصيرته ويعدل عن الانتقام وتنير أمريكا بصره .. ولكن الله مع ذلك ينتقم له اذ ينتحر الطبيب الشرير ويتزوج هو سكرتيرته بعد أن يسخر من خطيبته التى هجرته وغدرت به حين فقد بصره ..

هذه هى قصة الفيلم .. وهى قصة صالحة للسينما .. ومجموعة الممثلين التى حشدت لها ملائمة كل الملاءمة .. ان محمود المليجى ناجح كل النجاح فى دور الطبيب الشرير ـ دكتور صادق ـ وبشاره واكيم صاحب المعمل ودولت ابيض

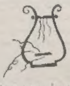

أم الدكتور أحمد .. عدا هذه الاسماء هناك بطل الفيلم ، الطبيب النبيل الدكتور أحمد ، وهو بلا جدال أحمد سالم ، والخطيبة الهام وهى لولا صدقى .. والاول ممثل بارع لو انه رسم صورة صامتة بلا حركة ولا كلام .. اننى اعجبت جدا بصور الدعاية عن الفيلم لان أحمد سالم فيها لا يتحرك ولا يتكلم .. لكنه اذا تحرك أو تكلم فقد فسد رونقه وجماله وبهاء ملابسه وأناقة وقفته المتعاظمة ، ولحسن حظ هذا الفيلم ، أو حظ الجمهور ، ان أحمد سالم يقوم بدور الاعمى الذى يحركه غيره وقد نجح فعلا فى هذا الجزء من الفيلم وان كان قد تكلم .. اما لولا صدقى فان دورها كان عظيما ولم تكن هى كذلك لانها لا تتكلم العربية والمفروض ان اسمها الهام وتعيش فى مصر ولم يشر الفيلم أى اشارة الى انها يونانية أو ايطالية تمصرت ..

ان بطلة الفيلم الثانية هى نور الهدى واعتقد انها نجحت فى دور السكرتيرة العمياء للطبيب الاعمى وان كان المفروض انها مبصرة تقود الاعمى وتقرأ له ، ولا تستطيع ان تحاسبها على التمثيل طويلا لانها مغنية تمثل .. وقد حشرت الاغانى حشرا فى الفيلم لتبرر وضع اسمها ودورها فيه .. بنى المخرج عمارة وحشد لها العمال الذين يزرعون ولا يبنون .. بنى العمارة خصيصا ليسمعك لحنين من عبد العزيز محمود ولحنا من نور الهدى بدون مناسبة بالمرة ..

ان هذا الفيلم قد يتعب بصرك طويلا لعدم وضوح الصور فى بعض أجزائه ، ولعدم وضوح الحوادث فى الاجزاء الاخرى ، ولكنك مع ذلك تخرج منه بنتيجة وهى أن الموضوع الجيد مسروقا أو غير مسروق ، يحرك المخرج ولو كان صلاح أبو سيف ، والمشرف والممثل الاول ولو كان احمد سالم ..

وثالث الافلام هو « سلطانة الصحراء » أخرجه نيازى مصطفى وهو مخرج متمرن ومثلت دور سلطانة الصحراء كوكا ... وهى فتاة اختطفها لص شرير ، هو محمود المليجى أيضا ، من أبيها انتقاما منه ورباها معه فى الصحراء ، حتى اذا كبرت أراد أن يتزوجها ، ولكنها لا تحبه وانما تحب حسن الضابط الطيار الذى اضطر مرة للهبوط فى الصحراء ورآنه وأحبها وأحبته ، حتى انه ترك خطيبته التى اختارها له عمه واقبل هو ومساعده ليختطفها ويتزوجها ولكن عمه لا يرضى عن زواجه بها ... وعمه هو أبوها الذى خطفت منه وهى طفلة ... وعندما تنكشف الامور يخرج العم وابن أخيه للبحث عن الفتاة التى عربت فيقعان فى فخ نصبه اللص الشرير ... ولا ينقذهما الا الفتاة نفسها فى آخر القصة .

ان القصة كما ترى قصة مغامرات ... فيها حرب وضرب وطيارات ، وقد اخرج نيازى أكثر من فيلم من هذا النوع ، وهو يعرف كيف يختار ابطاله : يحيى شاهين الضابط الطيار ، واسماعيل ياسين مساعد الطيار ورقيعه الشال أم اللص الشرير محمود المليجى وعلى رشدى عم حسن ووالد كوكا .

ولا احدثك طويلا عن هذا الفيلم ، ان مؤلفه ومخرجه قد حددا بنفسيهما حدود نجاحه ، وأعتقد انه لازم هذه الحدود ، وان كان نيازى بالذات يجب أن يخرج من دائرة هذه الافلام المعادة ... عنتر وروابحة ... وسلطانة ... انه لا يبدو الا كطالب يعيد نفس قطعة المحفوظات التى القاها فى اليوم السابق ، والذى قبله ، حتى ليقول الناس انه لن يعرف غيرها .

صلاح ذهنى

الاقلام التي خلقت

أخبار اليوم

هي الاقـلام التي ستخلق

أخبار المساء

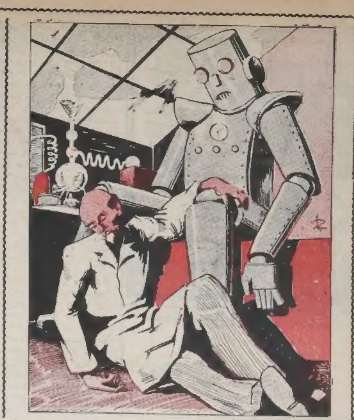

معجزة الانسان الصناعي!

جاء في الأنباء الخارجية ان العلماء الامريكيين يحاولون اختراع انسان صناعي له مميزات الانسان أما قصة هذا الانسان الصناعي فهي كما وضعها الكاتب التشيكوسلوفاكي كاريل كابك ، تكشف عن قوة العقل البشري ، تلك القوة التي تحاول تحطيم القيود واجتياز العقبات والصعوبات التي تعترض سبيل تقدمها ... انها صورة للصراع الجبار بين العقل والمادة ، والقوة البشرية والقوة الالهية ،

وقد بدأ العالم المعروف «روزوم» الصراع عندما استطاع منذ سنوات أن يضع يده على سر الكون ، فقد توصل الى صنع أول انسان صناعي ... وفي أحد أيام الشتاء الباردة ، وبينما كان الجليد يتساقط في شدة وغزارة .. كان هذا العالم يجلس في معمله ... والأحماض والمواد الكيماوية تتفاعل أمامه ،

وهو يقول وقد أجهده البحث:

ـ لقد استطعت أن أحطم احدى الحلقات التي تفصل بين الانسان والاله ،

ثم يضرب الأرض بقدمه بشدة ويقول :

ـ لكن من هو الاله ؟... اني أنا الله نفسه ، وهذه الآلات الصماء التي نفخت فيها الروح هي مخلوقاتي التي لاتستطيع أن تعصى أوامري ...

ويسهر العالم المجنون الى جانب أوراقه ونظرياته العلمية ويصل ليله بنهاره فلايذوق للنوم طعما بل كثيرا ماكان ينهض من فراشه في الهزيع الأخير من الليل ليداعب أحد هذه المخلوقات ... وفي ذات يوم وجد ميتا وهو يحتضن انسانا صناعيا ...

وقد رأى هارى دومين مدير مصنع انتاج الانسان الصناعي ـ الذي أنشأه العالم « روزوم » في احدى الجزر النائية في المحيط الباسفيكي ـ أن يوجه المصنع وجهة تجارية لاعلمية ، وأن يستفيد من الاختراع عمليا ... ولكن هيلينا جلوري ابنة المخترع عارضت في استغلال هذه المخلوقات أو تسخيرها فقال لها دومين :

ـ ماأغباك ياهيلينا ... انها مخلوقات من عجينة غير عجينتنا ، انها لاتحس ولاتشعر ، انها مجرد آلات مسيرة لامخيرة ، نحطمها اذا رفضت أن تعمل أو نسوقها الى الأفران الكهربائية اذا تحطمت ، ان عمر الواحد منها لايتجاوز عشرين عاما ،

فتقول هيلينا :

ـ لكم أخشى أن تثور المخلوقات فجأة ... ويفلت زمامها من أيدينا ...

ويأتي « فابري » مهندس المصنع فيشترك في الحديث قائلا:

ـ ان هذه المخلوقات ميكانيكية بلا روح ... ومع ذلك فان هذا لن يمنع الخبراء من أن ينفخوا فيها الروح .. ويجب ألا يعزب عن بالنا ان ذلك سيزيد من نفقات انتاجها ...

وتقول هيلينا :

ـ هل لمسألة النوع ـ أقصد اذا كانت ذكرا أو أنثى ـ أي تأثير في طبيعة الانسان الصناعي ؟...

ـ لا ... ان المسألة الجنسية لا أثر لها البتة في كيان هذه المخلوقات ... انها لاتعرف الحب أو البغض ... انها لاتفهم معنى الرذيلة أو الفضيلة ، انها لاتفرق بين الخير والشر ، ان كل هذه المعاني لاوجود لها في حياتها .. ولو انها تعني الكثير بالنسبة لي ولك مثلا ... انت جميلة ياهيلينا ولك كثير من المعجبين ، كما أن لك كل الحق في أن ترفضي حب هذا أو حب ذاك .. ان لك مطلق الحرية في أن تتزوجي مني أو من غيري ...

وخرج الحديث عن موضوع الانسان الصناعي الى حديث الحب والزواج ... وكان دومين يتكلم وعيناه تفيضان بالعاطفة التي تستعر في أعماق قلبه ... لعم لماذا يخفي شعوره عنها ... انه يحبها ويعبدها ويجب أن يقول لها ذلك ...

ولم يدع دومين الفرصة تفلت من يده فعرض عليها الزواج .. ووافقت ...

ومرت أعوام .. والمصنع ينتج الانسان الصناعي الذي لاعقل له ولا روح ... ولكن عقول العلماء والكيميائيين لا تنام .. فهناك رجل يسهر ويحول الأرقام الى نظريات والنظريات الى حياة ..

وفي يوم الذكرى العاشرة لزواج دومين وهيلينا كان المدعوون يشربون الخمر ويرقصون على أنغام الجاز ... فحدث مالم يكن في الحسبان ... ذلك أن المخلوقات الصناعية قد ثارت ... وأفلت زمامها من أيدي المهندسين ... وراحت تعيث في الأرض فسادا وتحطم كل مايصادفها وتفتك بالرجال وتزلزل الدور ،

ونشرت الصحف بحروف كبيرة الخبر التالي :

« ان المخلوقات الصناعية تهاجم الأحياء ، وان أكثر من سبعمائة ألف رجل قد قتلوا ، وان آلافا أخرى تعاني سكرات الموت ...

وتتوسل هيلينا الى زوجها أن يغلق أبواب المصنع وأن يتخلص من هذه المخلوقات قبل أن يستفحل شرها ولكن دومين يهز رأسه في أسف ويقول :

ـ ماذا أستطيع أن أفعل ، لقد خرج الأمر من يدي وأصبح الانسان الصناعي يسيطر على وسائل النقل والمواصلات في هذه الجزيرة ، ولم يبق لدينا الا ان نهرب على سفينة البريد التي تصل الينا مرة في كل أسبوع من أمريكا ...

ولكن السفينة ماكادت تصل الى الشاطئ حتى استولت عليها المخلوقات الصناعية وحاصرت منزل دومين ... وهنا يأتي الدكتور جال وهو عالم المصنع الفسيولوجي فيعترف بأنه المسئول عن هذه الثورة لأنه حاول أن يخلق من هذه المخلوقات الصناعية مخلوقات أخرى أرقى منها مدارك وأوسع أفقا ولاتختلف في شيء البتة عن المخلوقات البشرية من حيث الاحساس والشعور ... أراد أن يخلق منها مخلوقات تتألم وتفرح ، وتبكي وتضحك : مخلوقات ذات قلب ، وعقل ، وضمير

واعترفت أيضا هيلينا لزوجها بأنها كانت تشجع الدكتور جال في أبحاثه لينفخ فيها الروح لأنها كانت تعتقد أن هذه الروح ستجمع بين قلوبها فتشعر فيما بينها بالأخوة والمحبة نحو الجنس البشري لا بالحقد والبغضاء !.. كنت أعتقد أن الشعور بمركب النقص في الانسان الصناعي سيولد الشرارة الأولى لثورة تجتاح العالم البشري ،

ويقترح مدير الدعاية ومدير قسم الانتاج أن السبيل الوحيد للخروج من هذا المأزق الحرج هو أن يبيعوا للانسان الصناعي سر اختراعه مقابل انقاذ حياتهم من الموت الذي يهددهم ،

ولكن هيلينا تقول :

ـ لقد أضعت سر الاختراع ، انه لشيء مروع أن نرى العالم يموج بالدم البشري وتسيطر عليه مخلوقات ميكانيكية ، صماء ، وتنطفئ الأنوار فجأة ... ويسمع صوت انفجار مروع ...

لقد بدأت المخلوقات الصناعية الغزو .. ويفتح الجحيم أبوابه : صرخات ، وأنين ، وحشرجات ، ان المخلوقات تنسف الجزيرة .. ويفنى الجنس البشري .. ففي كل مكان جثة ممزقة .. وفي كل ركن رضيع مفتت الأوصال ..

لقد لقي الجميع حتفهم الا العالم الكيميائي العجوز « الكست » الذي وهب الحياة لعله يوفق لسر الاختراع ...

ويقف زعيم المخلوقات الصناعية بين زملائه يخطب فيهم:

ـ أيها الانسان الصناعي العظيم .. لقد أفنينا الجنس البشري .. وظهرت في العالم الآن قوة جديدة .. وبدأ اليوم عصر الانسان الصناعي الزاهر ،

ويحاول «الكست» أن يضع يده على سر روزوم ولكن مجهوداته كلها تذهب أدراج الرياح ..

وتتساقط المخلوقات الصناعية الواحد تلو الآخر .. ان مدى أعمارها عشرون عاما .. ويجب ان يصل الكست الى سر الاختراع قبل فوات الأوان ،

ويقول راديوس زعيم المخلوقات الصناعية في ساعة يأس :

ـ لقد استطاعت المخلوقات الصناعية أن تأتي بالمعجزات ولكنها تتساقط الآن كما تتساقط أوراق الشجر في فصل الخريف

ولا يجد الكست بدا من اعلان عجزه من اكتشاف السر ويقترح عليه راديوس ان يحلل جسم احد المخلوقات لعله يصل الى هذا السر ..

فيقول الكست :

ـ انها فكرة رائعة .. فكيف غابت عني ؟

ثم يقول له :

ـ تعال معي ..

فينكمش راديوس على نفسه فيقول له الكست :

ـ لا تخف .. لا ترتعد فرقا، هل تخشى الموت ؟

ـ أنا ! .. لا .. ولكن لماذا اخترتني دون غيري ... اني مستعد !!

ويرقد راديوس على احدى المناضد .. ولكن الكيميائي العجوز يتراجع خطوة الى الوراء وهو يقول :

فارس الخوري

رئيس المحكمة عادل ... أما باقي القضـــاة .. ؟

ـ يا سيدى الزعيم .. انى لا استطيع ان ارتكب هذه الجريمة الشنعاء .. انى لا اريد ان اموت انى حريص على ان يزدهر الجنس البشرى من بعدى ..

وينهض راديوس حانقا ..

ويغلب التعب على الكست فينام .. وتدخل هيلين ، وهى مخلوقة صناعية ، والى جانبها بريموس ليفحصان بعض كتب الكست واجهزته العلمية فى دهشة وتلتفت قائلة :

ـ لماذا تتعب نفسك يابريموس بالبحث عن سر الحياة .. اى شىء تساوى هذه الحياة فى نظرك ؟

فتقدم اليه الوعاء قائلة :

ـ اشرب لقد شربت منه قبلك ..

ويستيقظ الكست من نومه وتبدو على وجهه امارات الدهشة

ـ هل انا فى حلم . اأسمع ضحكا ، أمخلوقات بشرية هنا ؟ .

وتخجل هيلين وتحاول ان تولى الادبار فيقول :

ـ يا للعجب ان حمرة الخجل تبادر الى محياك دعينى اشاهدك

فيتقدم بريموس خطوة الى الامام ويقول لالكست:

ـ سيدى انك تخيفها .. انى احذرك .

فيقول الكست :

ـ اذن فانت تحميها .. انى لاول مرة المح تبديلا فى طبيعة الانسان الصناعى .. يجب ان اقوم بتجاربى فورا .. خذ فتاتك الى غرفة العمليات .. لاجرى عليها تجارب جديدة فيصيح بريموس غاضبا :

ـ انى لن اتورع عن قتلك اذا فعلت ذلك ..

وتقول هيلين :

ـ انى مستعدة ان اذهب معك حيثما تذهب .. واذا رفضت قتلت نفسى بيدى ..

ويلتفت بريموس الى الكست

ـ ايها الرجل ابحث عن غيرى

ـ لماذا ؟ .

ـ لقد شربنا من نفس الكأس . وكلانا يعيش للآخر ..

فيتركها الكست وينظر الى اناء الماء ... وهو سر الحياة ثم يتأملهما وهما يخرجان ويقول :

ـ ياالهى .. ماأشد غبائى .. انهما آدم وحواء ..

ويسدل الستار !!..

محمد البيل

آخر ساعة

المصورة

مجلة أسبوعية

تصدرها دار اخبار اليوم

أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

صاحباها

مصطفى أمين و على أمين

رئيس التحرير

كامل الشناوى

الادارة والتحرير : شارع الصحافة (امام المطبعة الاميرية)

الاعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل

المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠

تليفون { ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣ }

الاشتراكات

فى مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفى سوريا ولبنان وشرق الاردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المشتركة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وبعض شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المشتركة فى اتحاد البريد العام ١/١٢ جنيه انجليزى أو ٨ دولارات أمريكية

بربارة ستانويك ..
فى نظرتها دعاء !

لغم فى فندق ...

« بقية المنشور على صفحة ٤ »

بانهم واثقون بانفسهم وهم مغتصبون فكيف تضعف ثقةقومنا بانفسهم وهم يدافعون عن حقهم الذى اغتصبتموه ؟ .

اسرع فأجابك :

ـ ان هذه القضية من القضايا النادرة التى سنخسر عندما نكسبها .. سنخسر ثقة الدول العربية . ولقد صارحت اعضاء الوفد البريطانى بذلك .

واقبل يوم ٧ اغسطس . . ويوم ٨ اغسطس . وتوالى اجتماع المصريين فى فندق « بلازا » . فى البهو . وفى «غرفة البلوط» وهو الاسم الذى يطلق على « البار » وفى الغرف كنت ترى رؤوسا مصرية تتقارب ثم تفترق لتتقارب مرة اخرى . وكنت تسمع همسا بلغتنا لا يلبث ان يعقبه صمت اذا اقبل اجنبى . وقد سمعت همسا بان الاحتمالات التى تنتظر طلب مصر المعروض على مجلس الامن ثلاثة : أولها أن يقبل الدفع البريطانى الخاص بعدم جواز نظر الطلب لتعارضه مع نصوص معاهدة ١٩٣٦

والثانى ان يتبين المجلس ان النزاع بين الطرفين يغلب عليه الطابع القانونى فيقرر عدم اختصاصه ويترك لصاحب الشان ان يرفع امره الى محكمة العدل الدولية بلاهاى ـ وهى احدى منظمات هيئة الامم المتحدة ـ اذا رأى فى ذلك مصلحة له .

والثالث ان يحول المجلس نفسه كل النزاع المطروح على تلك المحكمة بقرار منه ! والاحتمالات الثلاثة تعد صدمة اليمة لشعور شعب عانى الاهوال مدى خمسة وستين عاما فى سبيل الدفاع عن حق مسلوب كالشعب المصرى .

وسمعت همسا آخر بأن الدبلوماسيين المصريين المقيمين فى الولايات المتحدة يرون ان هناك احتمالا رابعا هو التمهيد لحل وسط او تسوية وانهم يرجحون هذا الاحتمال وهو تدخل وزارة خارجية الولايات المتحدة بين الطرفين المتنازعين لكى يستأنفا المفاوضة على أساس ان الخلاف بين الاحزاب التى تتولى الحكم الآن فى مصر والحكومة البريطانية اقتصر على تفسير هذه الحكومة لبروتوكول السودان فى مشروع معاهدة صدقى ـ بيفن وان فى الامكان الوصول ـ عن طريق مفاوضات جديدة ـ الى نتائج قد ترضى الطرفين !

وفى مساء يوم ٨ اغسطس بينما كنت اجتاز بهو فندق « بلازا » مع سيدة امريكية يدير زوجها مصرفا من اكبر مصارف نيويورك اذ وقع بصرها على النقراشى باشا فعرفته من صوره التى نشرتها الصحف الامريكية وطلبت الى ان اقدمها الى دولته فلم اكد افعل حتى بادرته بصراحة امريكية أخجلتنى :

ـ انك وسيم الطلعة فلم وضعت على راسك ذلك الشىء العجيب الذى ظهر فى الصور التى التقطت لك يوم وصلت الى هيئة « لاجوارديا » ! فأجابها فى رقة بان ذلك «الشىء» الذى بدا عجيبا فى نظرها هو شعارنا القومى . الذى نعتز به .. وعادت تسأله

ـ هل تظن انك مستطيع اخراج القوات البريطانية من مصر ؟ ـ فأجابها :

ـ انني مؤمن بذلك . والايمان يزحزح الجبال من اماكنها ... !

واقبل يوم ٩ اغسطس . وعلم المصريون فى فندق « بلازا » ان وفد مصر قد اجتمع لمراجعة الصيغة الاخيرة لرد النقراشى باشا على خطاب سير كادوجان الذى القاه يوم ٥ اغسطس وان الاجتماع قد دام أكثر من خمس ساعات . فلما اصبح يوم ١٠ اغسطس عرفنا أن الأستاذ اسماعيل الازهرى قد غادر مصر الى نيويورك لينضم الى مصر فى طلب وحدة مصر واقليميها الجنوبية . وتذكر البعض ان عددا كبيرا من فنادق الولايات المتحدة لا تقبل « الملونين » بين نزلائها . وهو أمر لا أدرى كيف لا تزال تقره هذه الدولة الديموقراطية . فلم يكد عزام باشا يسمع بذلك حتى قال :

ـ انني على أتم استعداد لترك الشقة التى أسكنها فى « بلازا » وان أنتقل الى الفندق الذى سيقبل استضافة اخواننا السودانيين

وفى مساء يوم ٩ أغسطس فوجئت وأنا جالس فى « غرفة البلوط » بدولة النقراشى باشا يدخل تلك الغرفة للمرة الاولى ومعه محمود بك فوزى . وقد أقبل ليودعنى عندما علم أننى أعتزم السفر . وسألنى :

ـ ما موعد سفرك ؟

ـ الليلة . بعد منتصف الليل .

ـ يا خسارة ! يا خسارة ! انهم لم ينتهوا بعد من طبع ردنا على خطاب كادوجان والا لسلمته لك ..

ثم استعاد دولته ابتسامته وقال : ان أعصابك ستستريح عند قراءة هذا الرد ! ..

الليالى البيضاء ..

ان الفرنسيين يصفون ليالى الارق والسهاد بأنها ليال «بيضاء» وانني لاأشك فى أن مصريا أو مصرية ممن عاشوا فى نيويورك طيلة تلك الايام الستة قد استطاع أن يتمتع بنوم هادىء فى لياليها . كان كل منا يحس بأن تحت هذا الفندق الذى جمعنا لغما على وشك الانفجار . ولم يكن يخيفنا الا شىء واحد هو ألا ينفجر ! كان كل منا يترقب اللحظة التى ينفجر فيها هذا اللغم لتستريح أعصابه ويستغرق فى نوم مريح بعد ست ليال «بيضاء» وقد انفجر ...

نيويورك — **محمود كامل المحامى**

شراب لذيذ
مفيد للصحة
شراب
الدرداش
من عصير الفواكه النقى
الفراولة والتوت والبرتقال
والليمون والمنجة

لعدم اصفرار الغسيل وللاحتفاظ
به أبيضا ناصعا كالثلج
يكفى القليل من زهرة
كولمان
COLMAN'S
BULLS HEAD
BLUE

فيسطيها الاشتعار والمهر
خدمة المسافرين
بالانتظام
والدقة
والسرعة
والراحة

نساء يعشن من جديد!

هذه قصة هؤلاء الفتيات اللاتى افترسهن الذئاب ...

قصة فريق من النساء ... انطفأت انوارهن الحمراء واصبحت لياليهن دموعا .. ودموعهن ندما وحسرة ..

خطوة الى الوراء :

فى عام ١٩٠٦ حضر المستر وليام الكسندر الى مصر بعد ان طاف بعواصم أوربا وامريكا وافريقيا الجنوبية وفى ذهنه فكرة انسانية وهب حياته ومستقبله لتحقيقها .. وهى القضاء على تجارة الرقيق الابيض .. تلك التجارة التى تباع فيها المرأة لاكثر من مشتر واحد .. وبالتقسيط!

وقد استطاع المستر الكسندر أن ينشىء عدة مكاتب ولجان فى الخارج .. وقد أيده فى ذلك الحين كبار رجال وزارة الداخلية وممثلو جهات البوليس وعاونوه على انشاء مكتب على غرار المكاتب التى أنشئت فى الخارج ..

وازداد نشاط المكتب فى المدة الواقعة بين عام ١٩٠٦ الى ما بعد انتهاء الحرب العظمى الاولى ... وكانت مهمته فى هذه المدة حماية النساء اللاتى أخنى عليهن الدهر ومراقبة الممثلات والغانيات اللاتى كن يفدن الى مصر لعرض بعض المسرحيات أو الالعاب

وقد وجهت الجمعية جل اهتمامها فى بادىء الامر الى الفتيات الاجنبيات فقد كانت الفتاة المصرية بحكم التقاليد التى تقيدها بعيدة كل البعد عن الحياة التى انغمست فيها أختها الاجنبية فلم تكن تعرف الصالات أو النوادى الليلية او تعاقر الخمر أو تعمل فى المحال التجارية .. بل كانت تختفى وراء جدران دارها وتسدل على وجهها ستارا كثيفا لا يسمح لها الا ببصيص من النور ترى به موقع قدميها .

غير أن الحرب العظمى تبعتها ثورة الافكار والتقاليد .. فنزلت الفتاة المصرية الى الميدان ... وراحت تعمل مع الرجل جنبا الى جنب بل اخذت تزاحمه فى جميع الميادين التى كان يحتكرها ...

وزاد تعرض الفتيات لاخطار الطريق والغواية بعض الذين ماتت ضمائرهم وقد ساعد على سقوط الفتاة عوامل عدة اهمها انتشار الافلام السيئة السمعة ، واستخدام الاحداث فى المسارح والصالات ، وتداول الكتب المخلة بالآداب واعنى المجلات الفرنسية التى تدور احاديثها حول المسائل الجنسية والعلاقات بين الازواج والزوجات فى اسلوب وقح واستغلال بعض الرجال الفاسدى الخلق للنساء وتعيشهم من ورائهن واتخاذ مكاتب التخديم كستار للاتجار فى النساء واشباع الشهوات البهيمية ، والترخيص الرسمى للدعارة وما له من اثر كبير فى تذليل طريق الغواية للفتاة التى تفتقر الى الطعام والمال!

احصائية عامة :

ومن الغريب ان نحو ثمانين فى المائة من الساقطات أو الفتيات اللاتى يغرر بهن من بين طائفة الخادمات وان عشرة فى المائة منهن من الفتيات العاملات والعشرة فى المائة الباقية من طوائف مختلفة

ويكون الجانى الاول فى الغالب احد افراد الاسرة التى تعمل عندها الخادم ، أو الخادم الذى يعمل معها فى نفس المنزل ، أو خادم الجيران ، أو بائع اعتادت أن تشترى منه ..

وقد دلت بحوث الاحصائيات الاجتماعية على حقيقة غريبة هى ان الضحايا يحاولن دائما أن يخفين اسم الذئب ويتسترن عليه !

العلاج ..

والطريقة التى تتبعها الجمعية فى بحث مثل هذه الحالات هى أن تحيط اولا بظروف الفتاة ثم تصف لها طريق العلاج مع توجيه عناية خاصة نحو رد اعتبارها وتعويدها حياة عادية وتهيئتها للقيام بدور طبيعى فى الحياة بمساعدة اخصائيات اجتماعيات ذوات ثقافة خاصة أو أشخاص لهم المقدرة على تهيئة السبيل القويم لاعالتها الى أن تعود اليها ثانية مقدرتها الجسمانية والخلقية التى تمكنها من العناية بنفسها

أما الطريق الثانى وهو الذى يغلب الالتجاء اليه فهو أن الجمعية تستغل اتصالاتها العديدة فتحيل الضحية الى هيئات أخرى تلتمس مساعدتها لمعالجتها والعناية بطفلها عناية خاصة

وهناك طريق ثالث تلجأ اليه الجمعية وهو ايجاد عمل لمن يترددن عليها فان أقوى السبل لمكافحة ما تتعرض له الفتاة من زلات وانحطاط خلقى هو ايجاد عمل شريف لائق للفتاة تكتسب من ورائه العيش الحلال ..

المحترفات :

وقد اثبتت التجارب بما لا يدع مجالا للشك أن للبيئة اثرا كبيرا فى حياة المرأة .. وقد اتضح ان النساء اللاتى يحترفن البغاء لا يثمر معهن العلاج لعدة اسباب فالمرأة التى تأكل من جسدها تتشرب روحها بمرور الوقت بالبيئة التى عاشت فيها فيكون من الصعب جدا انتشالها من وهدتها ، بل ان البغى بعدما كانت تسترد شيئا من صحتها ، كانت تهرب لتعود الى حياتها الاولى ..

أما السبب الثانى فهو ما تتمتع به القائمات بأمور البغايا من نفوذ وسطوة وسلطان .. وكل هذه أشباح تطارد الفريسة فى كل مكان

ولذلك تفضت الجمعية يدها من البغايا المحترفات فان المجهود الذى يبذل معهن يذهب أدراج الرياح ..

وقد دار هذا الحديث التليفونى :

ـ الو .. الو .. من ؟

ـ انا فلان ..

ـ ماذا تريد ؟

ـ لى أخت تحترف البغاء .. وأريد أن تساعدونى على انقاذها .

ـ هل تستطيع أن تحضرها الينا ؟

ـ ساحاول .

ولكن الاخ حضر فى اليوم التالى الى مقر الجمعية وحيدا ، يروى قصة انسانية دامية وهى ان اخته لا تريد ان تترك مهنتها ، وان القانون يحميها ، وانها راضية عن حياتها الراهنة ! !

ضحايا المرض :

وللجمعية أصدقاء كثيرون يدلونها على ضحايا المجتمع : هناك مكاتب الآداب ... وهناك الاخصائيات الاجتماعيات اللاتى يجدن مثلا فتاة تصرخ وتبكى على قارعة الطريق ، وتندب حظها فيحملنها الى مقر الجمعية ، أو يساعدن أخرى تحاول أن تقتل جنينها أو أن تتخلص منه بتركه فى مكان قريب ، وهناك الفتيات اللاتى يلدن فى المستشفيات أبناء غير شرعيين لا ابه لهم ولا عائل ولا يعرفن أين يذهبن بهم او كيف يقمن باعالتهم .

نظام المعيشة :

عندما تسترد الضحية صحتها وتعالج من امراضها .. تحاول الجمعية من جانبها أن تلحقها بعمل شريف ، وان تضمها اليها اذا كانت بلا مأوى او عائل ...

وتؤوى الجمعية الآن نحو ست فتيات تدفع كل منهن خمسة قروش فى اليوم ثمنا للمأوى والطعام بحيث لا يتجاوز مجموع ما تدفعه نصف مرتبها ..

وتستيقظ الفتاة فى الساعة السادسة صباحا وتتناول طعام الافطار فى الساعة السابعة والنصف وهى تتكون فى العادة من الشاى واللبن والفول والزيتون او الجبنة والحلاوة .. وفى الساعة الواحدة تتناول طعام الغداء ويتكون من الخضار واللحم والارز أو المكرونة وفى الايام التى لا يصرف فيها اللحم يستعاض عنه بالفاكهة وفى الساعة الثامنة تتناول الفتاة طعام العشاء ويتكون من الجبنة والشاى .

من المسئول عن سقوط المرأة ؟

تقول السيدة صفية شحاتة سكرتيرة الجمعية ان من الخطأ أن نتهم الرجل أو المرأة بهذه الجريمة الخلقية فهناك عوامل كثيرة تتحكم فى حياة المرأة ، فمستوى الثقافة والتفاوت الاجتماعى بين الرجل والمرأة هما المسئولان ـ فى اعتقادى ـ عن سقوط المرأة كما لمست ذلك

بنفسى فى الحالات التى وردت الينا .. فبينما نجد ان المجتمع قد سمح للرجل ان يمارس جميع حقوقه الاجتماعية والسياسية ، نجد ان المرأة تعامل معاملة الرقيق ولا يعترف بمواهبها وكفايتها .

وتقول الآنسة صوفى اسكندر الاخصائية الاجتماعية ان سبب سقوط المرأة هو انها تحاول ان تعيش فى غير البيئة التى خلقت لها ، ولذلك نرى ان أغلب الساقطات من بيئات وضيعة يخلب لبهن نور المدنية الساطع وحياة اللهو العابثة وضحكات الغانيات الرائعة .

بعض الاخصائيات يبحثن حالة احدى الضحايا

محمد القصبجى
الموسيقار الذى جعل من رواية « البخيل » لحنا جميلا ! !